# وصيّة مُضيّع

أشعار ساخرة وقصائد عاطفية

للشاعر

## حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي

أعدها وقدم لها:

د. علي صالح الخلاقي

الشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي

وصيّة مُضيّع

أعدها وقدم لها: د. علي صالح الخلاقي



الشاعر مع الشيخ عبدالرب النقيب

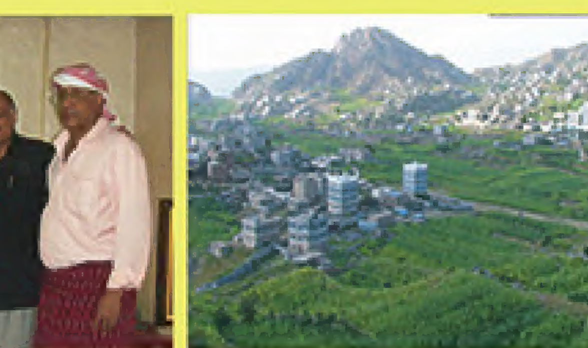




الشاعر مع السلطان غالب بن عوض القعيطي

### الشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي

يشهر شاعرنا بن دينيش آراءه بأسلوب ساخر، برع فيه ويتميز به عن أقرانه من الشعراء حتى يمكننا القول إن السخرية علامة مميزة لمعظم أشعاره، وشعره رغم سخريته وطرافته يصدر من أغوار نفسه، متأثراً بمحيطه ويتجاوب لأشعاره كل من حوله على اختلاف مشاربهم، ذلك أن قصائده تدخل قلوبهم دون رقيب، ليس فقط لأنهم يجدون فيها الطرافة والمتعة، بل ولأنها تغوص في معاناتهم ومشاكلهم، وتمثيل الحياة بتناقضاتها.. في خيرها وشرها.. في حلوها ومرها.. في الحركة والسكون.. وسخريته في تقديري أسلوب شيق وممتع يفرغ من خلالها الشاعر آلام مجتمعنا وتمنحنا صوراً واضحة عن قضايانا الملحة، التي تؤرق حاضرنا ومستقبلنا، وهي ليست لمجرد الإضحاك، لأنها تكون بذلك أشبه بالهزل أو العبث ومضيعة للوقت، ولكنها سخرية هادفة واعية تنشد المعنى وتستفز الحماسة وتحمل شحنات ناقدة تلامس الهموم والأوجاع والمثالب والنواقص التي يمقتها المجتمع، ويمتزج فيها وبطريقة هزلية الضحك بالمرارة بغية التخفيف من وطأتها



منظر من القعيطي

الشاعر في الوسط وإلى يمينه في الصورة، د. علي الخلاقي وحسين صالح القعيطي، وإلى اليسار، الشاعران، أحمد حسين عسكر ومحمد يحيى المحبوش

مركز عبادي للدراسات والنشر
ص.ب. 662 - صنعاء
ت. 485691 / فاكس، 485692
سيار، 777219617
الجمهورية اليمنية
E-mail: a_obadi@hotmail.com

الإيداع

# وصيِّة مُضَيَّعْ

## (أشعار ساخرة وقصائد عاطفية)

للشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي

أعدها وقدم لها:

د. علي صالح الخلاقي

وصيِّة مُضَيَّعْ

(أشعار ساخرة وقصائد عاطفية)

# تحية تقدير.. إحتفاء بالشاعر بن دينيش

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين..

أولا أريد أن أعترف بكل تواضع بأنني ليس بشاعر ولا لي معرفة سوى سطحية بهذا المجال من تراثنا الحضاري، وقد وجدت نفسي متردداً في تلبية هذا الطلب مني بكتابة التدوين والتعريف الذي يليق، ولكن الجاذبية لهذا الجانب من ثقافتنا التقليدية العريقة الموجودة دفعتني لأخط هذه الكلمات. وعليه، فأبتدئ باسم الرحمن وأتجرأ في قول ما يلي:

لقد تعرفت على شخص وكلام شاعرنا العزيز خلال آن قريب ووجدت نفسي غير متمكنٍ من تمالك نفسي من سحر بيانه، بحيث زاد شوقي للتعرف على المزيد من كلامه وأمثاله، فوعدني تحت ضغط انشغاله بالإجابة على طلبي، ولم يخلف، ولو أنه كان خجولا ومترددا مثل كل شخصية نبيلة وحساسة أن يتباهى ببضائعه.

هذا وأنه لمعلوم عموما بأن بلاد يافع، والحمد لله، تزخر مثلها مثل غيرها من مناطق ديارنا، بتراثها الشعبي الفريد الذي يأتي فيه الشعر العامي في مركز الصدارة، وهذا هو ما يتضح من تعدد الشعراء الشعبيين ذوي الشهرة الواسعة في ذلك المحيط وجواره، بدءا على سبيل المثال من الشاعر الفنان يحي عمر اليافعي (أبو معجب) ومرورا بالعشرات من الأسماء ذات المكانة المرموقة في دوحة الشعر الشعبي، ومن كبارهم أمثال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة اليهري، وسالم علي المحبوش، وصالح سند، وشائف الخالدي وغيرهم يرحمهم الله بواسع الرحمة، ونحن مدينون لهم جميعا على ما خلفوه من تركة في شكل ذخيرة سنية من التاريخ والتراث في أساليب متنوعة



وبديعة في البيان، مع تناول مواضيع متعددة، منها حيوية وحماسية وترفيهية وغيرها، علما بان ما استعرض هؤلاء في بيانهم يعد سجلاً ومفخرة لتاريخ الأمة أيضا.

وقد أتيحت لي خلال المدى القريب الماضي فرصا للإطلاع على العديد من ضروب هذه الإبداعات الشعرية بحيث يسع لي بكل فخر واعتزاز القول أن بلاد اليوافع تعد حقيقة ولادة للشعراء والإبداع في الكلام والبيان، وهو ما يؤكده مسار الشعر العامي، الذي شهد تطورا كبيرا كما يبدو واضحا في هذه المنطقة، وتتابع صدور العديد من الأعمال والانجازات الشعرية التي تلقى قبولا حسنا من قبل جمهور المتلقين والصوت المسموع في مختلف المناسبات.

وشاعرنا موضوع هذا التقديم هو المبدع حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي الذي يعد أحد الأصوات الشعرية الصاعدة وممن استوعبوا رسالتهم تجاه مجتمعهم وأمتهم، واستوحوا أسلوب الإبداع في كلامهم من الواقع المحيط بهم، بحيث استطاعوا تقديم صورا فنية مختلفة، إنما جميلة وصادقة وبلغة شعرية موحية مرتبطة بتجارب واقعية منفتحة على البلاغة عبر صياغة الهم الشعري المتخلق والمتمشي مع الموهبة والرؤية، وهذه كلها صفات موهوب.

إن شاعرنا هذا ليعد في نظري سليل الشعراء الموهوبين من آل القعيطي، بل ويافع، والقادم إلينا مثل العديد ممن سلفوه من مرتفعات سرو حمير، وان لم نتمكن من الاحتفاظ بجميع أعمالهم كما يليق، وذلك لأسباب واضحة مختلفة معلومة،ليقدم لنا ها هنا باكورة أعماله التي تضم مجموعة من أشعاره المتنوعة، ومنها التي يغلب عليها طابع السخرية الهادفة أيضا، وذلك لأنها لا تسعى فقط إلى التركيز للإضحاك، بل تنتفض ضد السكون، وتحفز على تصحيح الاختلال أينما وجد، وإنما بأسلوب شعري شيق، يضحك أحيانا ويبكي في غيره كما قد يفعل الاثنين في آن واحد، معبرا من خلاله عن جروح المجتمع وتصدعات الواقع، مع الرفض بالإخلال بالقيم، ومعارضا وشاكيا

شيوع الفساد الاجتماعي، وضياع التقاليد والأعراف التليدة من جانب وفقدان الحقوق والإنصاف والعدل من جانب آخر.

ولهذا، فإن أشعاره في نظري تعد قريبة من النفوس لأن مواضيعها مستمدة من الواقع، ثم أن لغته مألوفة وقضاياه في مجملها تهم المجتمع حواليه، لأن الشعر لديه يمثل قيمة اجتماعية ورسالة يصوغ من خلالها رؤاه ومواقفه إزاء ما يحدث حوله، وذلك على الصعيد الاجتماعي أو غيره من المجالات الحيوية ومجراها.

ان هذه الكلمة ليست تقديما بحاله فحسب، بل احتفاء بشاعر من شعراء هذا المهد النوابغ على الفطرة، والذي يشق طريقه بثقة قومه في ساحة فن الشعر العامي مختطا أسلوبه التقليدي، إنما في شكل مبدع ومميز في نفس الحين، الذي يتدفق من النبع الأصلي لشعب دياره، والصادر عن موهبة شعرية تسعفه في صياغة ونسج أبياته، ومنها الساخرة ومعها القصائد الهادفة بأسلوب لطيف.

فتحية تقدير بكل تواضع لهذا الشاعر الواعد الموهوب وأمثاله من الذين سلفوه، وذلك مع بالغ المعذرة على أي تقصير في حقهم أجمعين، مع تطلعنا بشوق إلى أن يتحفوننا بالمزيد من عطائهم الجميل في المستقبل بإذن الله ومرضاته، والله ولي التوفيق.

**الفقير دوما الي البارئ تعالى وسائل الدعاء**
**السلطان غالب بن عوض القعيطي**

جدة - في يوم عيد الاضحى المبارك 1431هـ
الموافق 16 نوفمبر 2010م

# ابن دينيش.. شاعر يصنع الابتسامة بسخريته

**بقلم: د.علي صالح الخلاقي**

ولد الشاعر حسين عبدالرب محمد بن دينيش القعيطي في قرية (حُربُوب الأسفل) عام 1957م، إحدى قرى القعيطي، مكتب الموسطة، وتقع حالياً ضمن مديرية لبعوس- يافع، محافظة لحج. ولم يتمكن من تلقي أي تعليم في طفولته، لكنه تتلمذ وتعلم الكثير في مدرسة الحياة التي وجد نفسه يخوض غمارها منذ مطلع شبابه حيث انتقل للعمل في مدينة عدن وفيها اجتهد وثابر على تعلم القراءة والكتابة بطريقة ذاتية، وحرص على تنمية معارفه من خلال القراءة والإطلاع على كل ما يقع بين يديه وتمكن بذلك من تثقيف نفسه بنفسه. ولم يطل به المقام في عدن حيث غادر ضمن أسراب من الطيور المهاجرة من أبناء منطقته للعمل وكسب الرزق في المملكة العربية السعودية وما زال يعمل فيها حتى الآن، ولا ينقطع عن زيارة أهله ووطنه بين فترة وأخرى. وهو متزوج ولديه سبعه أولاد (أربعة ذكور وثلاث إناث).

تعرفت على الشاعر منذ أن بدأت أشعاره تنتشر بواسطة الكاسيت بصوته وأدائه وبأسلوبه الفكاهي الطريف والساخر الذي كان متسقاً ومتناغماً مع مضامين أبياته الشعرية، وكانت تلك الأشعار تجمع في مضمونها وطريقة أدائها بين التسلية والطرافة بغية امتصاص كربة الغربة وفراق الأهل والأحباب وبين الموقف الساخر والواعي من الأحداث التي عصفت بحلم الوحدة صيف 1994م وما نتج عنها من مآسٍ وآلام لا نزال نعاني من تبعاتها، وقد لقيت أشعاره تلك استحسانا وقبولا من قبل المتلقين.



كان تعرفي على الشاعر بواسطة الصديق الودود حسين صالح قاسم القعيطي (أبو وضاح) الذي سبق له أن أهداني أول كاسيت من أعمال الشاعر فور صدوره، وربطتنا بعد ذلك صداقة ولقاءات عديدة، كانت تتجدد بين فترة وأخرى عند كل عودة للشاعر من مهجره، وكنا نستمع في تلك اللقاءات إلى جديد شاعرنا من القصائد المتنوعة، والحقيقة أنني أعجبت بأسلوبه الخاص الذي اختطه لتقديم أشعاره بطريقة تثير الطرافة والسخرية الهادفة، أو ما يُعرف بخفة الظل، وهو ما يميز شخصيته وأسلوب حديثه العادي الذي يتسم بروح فكهة وساخرة طبعت أشعاره بميسمها، حتى أن اسمه قد أصبح لمن عرفه أو سمع عنه قرين الابتسامة. وهذا في تقديري ما يعطي لشعره نكهة خاصة وجاذبية سحرية من لدن المتلقين، الذين يتسابقون لاقتناء أشرطة الكاسيت بصوته وأدائه المتميز، بحثاً عن ابتسامة تطربهم. وأتذكر أنني نصحته حينها أن يهتم بجمع تلك الأشعار لكي تجد طريقها إلى النشر ويستمتع بها عدد أكبر من جمهور القراء والمعجبين، لكنه لم يكن حينها متحمساً أو مهتماً بذلك، بل وأجاب بتواضع: "أنها قصائد للتسلية فقط". والحقيقة أنني أحببت أشعاره ووجدت فيها الطرافة والمتعة التي لا تخلو من فائدة، لأن سخريته المرة تستمد موضوعاتها من هموم المجتمع وواقع الحياة. وها قد أزفت اللحظة لصدور هذه المجموعة، التي تعد باكورة إبداع الشاعر، وذلك بمبادرة من عدد من أصدقاء الشاعر الذين شجعوه على جمع ونشر هذه القصائد، وهم كما ذكرهم الشاعر: حسين صالح القعيطي (أبو وضاح)، الشاعر محمد يحيى المحبوش، أحمد عبدالكريم العيسائي، عزان الجانحي، كما تكفل بدعم طباعتها مشكوراً السلطان غالب بن عوض القعيطي، ولولا هذه المبادرة، وهذا الدعم، لتأخر – ربما – صدور هذه المجموعة الممتعة من الأشعار حتى إشعار آخر.

جاء الشاعر من محيط يجل الشعر، وبيئة ولادة للشعراء، اسمها القعيطي، التي أنجبت نخبة من أفضل شعراء يافع وأكثرهم شهرة، ممن أناروا بكلماتهم

حياتنا الشعرية، ومن لم يسمع بشعراء القعيطي العظام: سالم علي المحبوش، قاسم عوض المحبوش، سعيد يحيى المحبوش، شائف محمد الخالدي، صالح أحمد الحالمي، محسن محمد الصريمي، عبدالله صالح عباري، وغيرهم كثيرون. وفي الوقت الحاضر تلمع في سماء دوحة الشعر اليافعي أسماء عديدة لشعراء مجيدين من جيل الشباب ممن يمثلون خير خلف لخير سلف، نذكر منهم على سبيل المثال: خالد القعيطي، زين محمد القعيطي، زين بن زين أحمد (أبو بشار)، نبيل الخالدي، محمد يحيى المحبوش، أبو نورة القعيطي، أحمد عبدالله دهول.. وآخرين. ويأتي في عدادهم شاعرنا بن دينيش، الذي كان لهذه البيئة أثرها الواضح في تكون شخصيته وانجذابه إلى قول الشعر، وحتى سخريته نجد أنها امتداداً لأشعار من سبقه في هذا اللون الشعري كالشاعرين شائف محمد الخالدي وسعيد يحيى المحبوش، وأن تميز بغلبة هذا اللون على ما عداه في شعره.

إن السخرية أسلوب من أساليب النقد سواء جاءت نثراً أو شعراً، وفيها يتجلى موقف الشاعر من الظوهر التي ينتقدها، وقد زخر الأدب العربي على مر العصور بالسخرية والفكاهة والضحك أو ما يطلق عليه "الأدب الساخر" وقد استهوى الكثير من الشعراء وزادت مكانته في الوقت الحاضر، ربما لارتباطه بالسياسة، ويستوي في ذلك الشعر الفصيح والعامي.

وشاعرنا بن دينيش يشهر آراءه بأسلوب ساخر، برع فيه ويتميز به عن أقرانه من الشعراء حتى يمكننا القول إن السخرية علامة مميزة لمعظم أشعاره. وشعره رغم سخريته وطرافته يصدر من أغوار نفسه، متأثراً بمحيطه ويتجاوب لأشعاره كل من حوله على اختلاف مشاربهم، ذلك أن قصائده تدخل قلوبهم دون رقيب، ليس فقط لأنهم يجدون فيها الطرافة والمتعة، بل ولأنها تغوص في معاناتهم ومشاكلهم، وتمثيل الحياة بتناقضاتها.. في خيرها وشرها.. في حلوها ومرها.. في الحركة والسكون.. وسخريته في



تقديري أسلوب شيق وممتع يفرغ من خلالها الشاعر آلام مجتمعنا وتمنحنا صوراً واضحة عن قضاياه الملحة، التي تؤرق حاضرنا ومستقبلنا، وهي ليست لمجرد الإضحاك، لأنها تكون بذلك أشبه بالهزل أو العبث ومضيعة للوقت، ولكنها سخرية هادفة واعية تنشد المعنى وتستفز الحماسة وتحمل شحنات ناقدة تلامس الهموم والأوجاع والمثالب والنواقص التي يمقتها المجتمع، ويمتزج فيها وبطريقة هزلية الضحك بالمرارة بغية التخفيف من وطأتها. وهو لا يسخر من شخصية معينة، فليست له خصومات شخصية مع أحد، ولا مع جماعة بعينها، لكنه يسخر من ظواهر التخلف والعيوب الاجتماعية ومظاهر الفساد التي تنخر جسد المجتمع وتعيق تطوره، وحتى لو سخر من أحدهم فليس لعيب خلقي، ولكنه يتعرض لمسئولية صاحب العيب الذي كان باستطاعته أن لا يقع فيه، كما في قصيدته (ما تفيد العمامة) التي لم يتعرض فيها لقاضٍ باسمه أو كنيته، لكنه استهلها مرحبا بسخريته اللاذعة بنموذج للقاضي الفاسد بقوله:

مرحبا فيك ياقاضي بفُوطه مُعمّم    معتني بالعمامه

منشغل بالزلط ولامعه غيرها هم    بالفلوس اهتمامه

والأصل في سخريته هنا أنها تذهب بعيداً عن الموقف المباشر بخفة وفكاهة، فلم يذم القاضي أو يشتمه، بل رحب به من الوهلة الأولى وقدمه لنا مباشرة بصورة كاريكاتورية ساخرة ومقيتة لمثل هذه الشاكلة من القضاة الفاسدين، الذين يخفون سوءتهم وراء العمامة الكبيرة التي مع ذلك لا تخفي حقيقة فسادهم وسوء طويتهم وانحرافهم عن شرف المهنة وجادة الحق، ولا هم لهم إلاَّ التظاهر بعمائمهم للحصول على المال الحرام من رشوة ونحوها.

ولا شك أن هذه السخرية اللاذعة تترك أثراً في النفوس أشد وقعاً من السياط أو لسع الدبابير، خاصة حين تطال رموز الفساد والطغيان أو سلوكيات وعيوب المجتمع، ونجد أن الشاعر قد يقسو أحياناً على الشعب بشكل عام،

وهو الذي التزم جانب الدفاع عنه، إذ نجده يوجه إليــه ســهام ســخريته، لأن الشعوب والمجتمعات الحية من حوله قد تغيرت وتطورت فيما بقــي لوحــده جامداً(ساقعاً)، دون أن تؤثر فيه الجُرَع التي يتجرعها ويتكبد مرارتها مــراراً ولم يحرك ساكناً، وكأنما ينطبق عليه المثل الشعبي القائل (كركر جمل)، فحق للشاعر أن يقول فيه:

**حِيِّـهْ النـاس ذي حولـه وهـو سـاقع ... مـا أثَّـرَتْ فيـه لا إبْـرهْ ولاجُرْعَـهْ**

إنها نوع من النقد الاجتماعي بطريقة ساخرة تخلص النفس من متاعبهـا وتثير الهمم لمواجهة تلك العيوب ورفضها. وفي كل الحالات لم تفارقه روحه المرحة حتى وهو يكتب (وصّية مُضَيَّع) تقمص شخصيته ووجهها إلى أمثالــه ممن لا يسمعون ولا يعون هول البشاعة التي تحيط بهم:

**وصـيّه مــن مُـضيَّع لامُـضيَّع ... بهـا الـشاعر يـسجّل انطباعـه**

**إلى إنـسان مالـه إذن تـسمع ... ولاينظـر إلى هـول البـشاعه**

كما سخر من التبعية السياسية المذلة للأجنبي بشيء من الرجاء الهزلــي المر على لسان (أذناب) أمريكا، وما أكثرهم في وطننا العربي، وجعل نفـسه ناطقاً باسمهم، وكأنه مخولاً منهم بطلب النصيحة من السيد الأمريكي (وِلْــيَمْ) الذي شبهه بالثور، ونحن بالأذناب التابعة والخانعــة التــي يحركهـا الثـور الأمريكي حسب مشيئته ومتى أراد:

**يا (وليم) ارجوك تنصح قبل لا نحنب ... لأنك الثور واحْنَـا مـن قفـاك اذنـاب**

**قل عاد شي عقل ماهو من قوي سَـلَّب ... لاهو كذا كان كل النـاس يـا سِـلاَّب**

وبالمثل انتقد التبعية الاقتصادية كما في قصيدته (شكوى الريال والــشلن) والتي قالها مطلع عام 1994م، وفيها يسخر بطريقته الطريفة من انهيار عملتنا الوطنية أمام الدولار، الذي جاء من (الغرب) رافع الرأس، لا يحـسب لأحـد حساباً، والدولار هنا رمز للهيمنة والتسلط:



**جانـا مـن الغـرب يتـشطَّط ويتـدلع ... ولا يحَسِّب لواحـد وَيْـش ذا المـصكوع**

**لو عندنا أهل مثـل النـاس مـا نخـضع ... حتى ولا (الدَّال والرَّا) من ذهب مـصنوع**

**لكن وقعنا مـع مجنـون جنـب أصـكع ... لا راح قربُـوع ردّوا موضـعه قربُـوع**

مسكينة عملتنا الوطنية، رمز اقتصادنا الوطني، أنها في نظر الشاعر (بلا أهل) وتلك لعمري مــأساتها ومأساتنا، وإلا لمــا خـضعت وخـضعنا ذلـك الخضوع المريع، ولما لحق بها وبنا الويل والثبور وأصابها ذلك الضمور، من جراء تسلط وعنجهية ذلك الدولار (المصكوع)، وجوهر المأساة ليس بالعملـة الورقية، ولكن بــ(أهلها) أي بمن يديرها ويحرك عجلة الاقتصاد دون مراعاة للمصالح الوطنية، ثم ماذا تتوقع حين تسلم قيادك لمجنون وبجانبه (أصْكَعْ) أي شخص لا يفقه في الأمور شيئاً. وتزاد المأساة في تلك المعادلة التشاؤمية التي لا تبشر بالخير (لو راح قربوع ردوا موضعه قربوع)، وهذا يـذكرني ببيـت للشاعر المرحوم السيد قاسم محمد العوذلي يقول فيه:

**يقول قاسم محمـد وَيْـش هـذا الكـلام ... كل مـا راح مُـؤذي قـال مُـؤذي سـلام**

والمؤذي أو (القربوع) هنا كنايــة عــن الفاســد، الــسارق، المرتــشي، الظالم..السلبي.. الخ. وشاعرنا لا تقف سخريته عن حد، بل يسخر مــن كــل العيوب والنواقص واختلال القيم الاجتماعية ، ومن أبرز الصفات الذميمة التي سخر منها (الأنانية) وكل من يصاب بهذا الداء الوبال من الأنانيين الذي لا هم لهم إلاّ أنفسهم، وليذهب الناس دونهم إلى الجحيم، كما في قـصيدته الطريفـة (يالله لي وبس)، التي صاغها على لسان أحدهم، يقول في مطلعها:

**طلبنـاك يـارحمن يـا منـزل المطـر ... تـسقي بلـدنا لا تـسقي بلـد لحـد**

**وتعطينـي العافيـه في الجسم والنظـر ... وخـل الجماعــه بالمـشاكل وبالنكـد**

**ذرينـا إلهـي نـسألك تمّـم الثمـر ... وخل الفِوَلْ تأكُـل عـلى أصـحابنا البلـد[1]**

(1) الفوله وجمعها فِوَلْ: القنفذ.وهو دويبة ذات شوك حاد، تأكل بعض المزروعات.

وهذا يذكرني بتلك الطرفة، حين أخذ أعرابي يدعي الله أن يرزقه ويرزق ولده فقط، فقال له شخص بجانبه: ما ضرك لو دعوت الله أن يرزق كافة المسلمين، فأجاب الإعرابي: إنني لا أريد أن أثقل على الله، والفرق بين الاثنين، أن ذلك الإعرابي قد دعا لنفسه ولولده وكف عن الدعاء بالضرر لغيره كما هو حال بعض الأنانيين الذي لا يريدون لغيرهم إلا القحط والنكد ونحو ذلك من مصائب الحياة.

وقس على ذلك سخرياته العديدة التي يواجه من خلالها أعباء الحياة، بمسحة من التفاؤل، دون أن تضعف إرادته أو يلين جانبه، ولم يكن الهم العربي بعيداً عن مخيلته الشعرية، فقد تعرض للقضية الفلسطينية ومحنة الحرب الأهلية في الصومال وغيرها من قضايا الأمة الأخرى. وبقراءة سخرياته نجد أنه يعبر عن أعمق مشاعر وآلام وجراحات الشعب، وها هو يدق (نواقيس الخطر) ويدعو لأخذ العبر مما غبر، حتى نلحق بمن بلغ القمر، شريطة أن نتخلص من عادات (الدّفرة) ونحر البقر، وأن نرمم ما تشظى وانكسر:

يهل البصر دقت نواقيس الخطر ... في كل محضر والجَبَتْ في كل دار

قد غيرنا زار الثريا والقمر ... واليوم في المريخ يجري الاختبار

واحْنَا إلى الدّفره وعقار البقر ... عدنا النظر بعد الدراسه والقرار

واجب علينا ان نخُذ مما عَبَر ... عِبْرِه ونتفكّر بذي بالانتظار

واجب علينا ان نصلح ما اكتسر ... ذي قد كسر يجبر وما قد صار صار

تتفاوت اللغة في أشعاره بين اللهجة القريبة من الفصيح، وبين الفصيح، ولغته إجمالاً جاءت سلسلة، بسيطة، تخاطب العقل. وقاموسه الشعري شديد الارتباط بالثقافة السائدة ولغة بيئته ومحيطه الراسخة في معجمه الذهني، ما يؤكد ذلك استخدامه للألفاظ ذات الدلالات السياسية، وبروز اللغة الرمزية



يمتزج فيها الواقعي بالخيالي وتركيزه على استدعاء بعض الرموز والأسماء ذات التأثير السلبي على عالمنا العربي (بوش، كلنتون، وليم، الدولار، اليورو..الخ). مستمداً طاقته الإيحائية لبث الروح الوطنية والحث على الخلاص من التبعية المذلة. ومن الظواهر الفنية، توظيف الشاعر للتراث، وخاصة اللهجة اليافعية القحة التي بدأت الكثير من مفرداتها تنقرض وتتلاشى، وهي سمة ظاهرة في بعض قصائده، ومن تلك المفردات (التقروص، الجلعاب، الأُفره، الخنذوذ، الشطيطا، الصرير..الخ)، كما في الزوامل المعنونة بـ(دعاية انتخابيه ساخرة) والتي نظمها في أول انتخابات برلمانية في اليمن جرت عام 1993م بعد تحقيق الوحدة وكثرت فيها الأحزاب ودعاياتها الانتخابية، فابتدع الشاعر هذا الأسلوب الساخر الذي وضعه على لسان بعض الحشرات، بأسلوب طريف وبديع، وجعل كل منها تتباهى بنفسها وبقدراتها الخارقة، واختار هذه الكلمات الدارجة والمعبرة كوسيلة للهزء والاستخفاف بكل ما يراه خاطئاً في هذا الزمن (الدّم..قراطي)الذي انقلبت فيه القيم رأساً على قلب، ولم يستفد أحد من كل ما مر من تجارب وخبرات وعبر:

المتكل قال جينا في زمان اقلب ... قلب بنا مثلما تقلب في الجلعاب[1]

كم هي تجارب على حقدي[2] وَنَا بعجب ... ولا استفدنا من الخبره ولا الجِرَّاب

وهذه الظاهرة الملحوظة في شعره بقدر ما توثق للهجة العامية وتثير المتعة وتبعث الذكريات في نفس القارئ اليافعي، فأنها بالمقابل تثير الغموض لدى القراء من خارج يافع، ولهذا عمدت إلى إفصاح معاني تلك المفردات العامية ليسهل فهمها للمهتمين والقراء من خارج يافع. وقد طرق كذلك الشعر الفصيح في بعض قصائده القليلة، لعل أبرزها (سلطان بحكمته) التي أظهر مقدرته فيها على نظم الفصيح مع وقوعه في أخطاء نحوية لعدم إلمامه في

(1) الجلعاب: وعاء من جلد الأبقار يُحمل على الظهر ويستخدم لنقل الأعلاف والثمار ونحو ذلك.
(2) على حِقْدِيْ: على ما أذكر.

قواعد النحو والإعراب، وهو معذور في ذلك، وقد صوبت ما أمكن منها بموافقة الشاعر، حتى ظهرت بصورتها الحالية. ومن طريف أشعاره قصيدة مزج فيها بين الكلمات العربية والكلمات الإنجليزية، ربما ليظهر معرفته وإلمامه بنتف من لغة الإنجليز ومقدرته على صياغتها شعراً موزوناً في قصيدته تلك، وهذا يذكرنا بقصيدة للشاعر الوطني إدريس حنبلة مدرس الإنجليزية الذي دخل سجون الاحتلال البريطاني مراراً قالها على سبيل التفكه، يقول فيها:

| | |
|---|---|
| أيها الناس أفيقوا | انها الدنيا (فنش)[1] |
| كيف ترضون بعيش | همه رز و(فش)[2] |
| قاتل الله حروبا | تجعل الكون (ردش)[3] |
| نحن في وقت عصيب | ضامنا فيه الـ(جَويش)[4] |
| هدموا الروح فأضحت | حالة الدنيا (ربش)[5] |
| وغدا العقل سجيناً | وهو محصور بـ(دش)[6] |

وإذا كان الشاعر إدريس حنبلة قد اقتصر على وضع الكلمات الانجليزية كقوافي لقصيدته الشهيرة تلك، فأن شاعرنا بن دينيش قد أورد الكلمات الانجليزية متناثرة هنا وهناك ومزجها مزجاً في نسيج أبيات القصيدة، لكن إكثاره من الكلمات الانجليزية في قصيدته، أفقدها بعض عناصر الفن الشعري والتذوق الجمالي، وأصبح من الصعب على القارئ أو المستمع الذي لا يجيد الانجليزية أن يفهم معانيها دون الاستعانة بالترجمة وقد سهلنا الأمر بوضع

(1) "finish" منتهية.
(2) "fish" سمك.
(3) "reddish" محمر.
(4) "jewish" اليهود.
(5) "rubbish" نفاية.
(6) "dish" طبق.



معانيها في هوامش القصيدة، ومع ذلك تحسب للشاعر قدرته تلك، التي لم تجانب روح الطرافة التي يتميز بها.

وإلى جانب أشعاره الساخرة له أشعار غزلية غنائية كثيرة، صاغها الشاعر ألحاناً وسكب فيها عواطفه وأحاسيسه وانفعالاته، وكشف فيها عن مزاجه العاطفي الذي لم يشذ فيه عن الغزل العذري المألوف في الشعر اليافعي، لأنه كغيره من الشعراء ينتمي إلى مجتمع محافظ، ونجده في الغزل رقيق الطباع والسلوك ولغته أكثر ليونة وأرق عذوبة . ففي مهجره يلتهب خياله الشعري ويفيض بالحنين والشوق إلى الوطن.. ويصف مَرابع الأَحباب ومنازلهم واشتياقه إلى لقائهم ووصالهم، معبرا بذلك عن معاناته وأمثاله ممن فرضت عليهم الحياة الاغتراب في أصقاع كثيرة لكسب الرزق وتوفير متطلبات أسرهم ورفاهيتها على حساب معاناتهم وشقائهم في بلدان اغترابهم، وتلك لعمري قمة التضحية..ويشتهر اليافعيون بالهجرة طلباً للرزق، لكنهم في غربتهم يزدادون التصاقاً بوطنهم، وربما هيجت نسمة أو غنية أو زغردة عصفور أو هديل حمامة لواعج شوقهم.. وشعر الحنين لدى شاعرنا يتسرب إلى النفس ويغور في أعماقها ويهيج عواطفها ويؤجج ويلهب أشواقها إلى الأهل والخلان، لا أريد أن استشهد بأبيات من غزلياته، ولكن قراءة عابره في عناوين تلك الغزليات تبين مضامينها وما أفرغ فيها من شوق وحنين، لنقرأ: فيض الأحاسيس.. لابد من لقاء.... داعي الغُربة.. ضاع الأمان.. صعب الفراق.. ريح الصبا.. ملتقى الأحباب... شلوا الكتاب.. الحب الأول مُصان.. تعاتبيني.. دموع الوداع.. الحلم بالعودة.. مكسور الجناح.. ما يذكروني بالسلام.. هي غربتي.. يا زمن.. روحي معك.. وفاء وشوق.. يوم السفر.. ما ظنيت تنساني.. ذكريات.. السفر.. التقروص، وفي هذه الأخيرة أفرط الشاعر في الحنين لمسقط رأسه ومرابع صباه، وصورها بمفرداتها المحلية التي لم تنسه إياها سنين الغربة، بل استحضرها لحظة الإبداع وكأنه

يعيش اللحظة تلك ذاتها بشحمه ولحمه وروحه ودمه، يقول في مستهلها:

**سقى الله يوم ما كنا — أنا والخل يا علاف**
**ولا حَطّ المطر سِرْنَا — تكننا في السِّجْهَاف**
**في الوادي تعارفنا — وقطفنا الشقر أصناف**
**تحابينا تلاعبنا — تهادينا الفقُوح أحْدَاف**

ولم يستطع الشاعر أن يتخلص من سخريته حتى وهو يتغزل بذلك (الهلي) الذي خطر بجانبه، والمقصود بـ (الهلي) في اللهجة اليافعية (المرأة الجميلة الناعمة)، وهو في قصيدته "غزل ساخر" قد صورها تصويراً ساخراً، وفي تقديري أنه أراد في مثل هذا الغزل التفكه والإضحاك فقط من خلال التشبيهات والصور التي تثير لدى القارئ الشهية للضحك.. لأنه لا يعقل أن يعبر عن مشاعر حب صادقة بهذه الطريقة، بل أن أوصافه التي أطلقها هنا قد أضحت هجاءً ساخراً من تلك (الهلية) التي يفترض- كما يبدو من الوهلة الأولى- أنه يتغزل بها، فإذا بنا أمام صفات ونعوت يتعفف منها الشاعر، وقد برع في أن يجعل الموصوف مثار سخرية، من خلال تقديمه صورة كاريكاتورية شاذة فتحول الغزل هنا إلى هجاء لاذع.

وحتى الهجاء لديه جاء بمسحات من السخرية، وقد أفرط في هجاء الشعراء ومدح نفسه وفاخر بشاعريته على أنداده بصورة متعمدة، لا تشي بحقيقة الأمر، ففي مساجلاته الشعرية، التي اقتصرت على مبارزتين مع اثنين من أصدقائه المقربين، نجد أنه بدأ يصاولهم وينازلهم منازلة الشجعان، وإن كان الشاعر –كما يتبين- قد أفرط في مفاخرته بقوته وبطشه، بل وبالغ في أن نصب نفسه شاعراً في محراب الشعر وجعل من أنداده مجرد طلاب في مدرسته الشعرية. وفي تقديري أنه في فخره أراد الممازحة والتسلية بصورة تحدي لأصدقاء تجمعه بهم روابط حميمة، ويجل شاعريتهم وباعهم الطويل في ميدان الشعر، لكنه أراد أن يستفزهم جمعياً للرد عليه، كما في قصيدته



الموجهة لصديقه الشاعر قاسم يوسف والتي أدراج فيها أسماء عدد من الشعراء الذين شملهم بهجائه ومفاخرته عليهم وعلى رأسهم الشاعر الكبير أحمد حسين عسكر صاحب الباع الطويل والتجربة الشعرية، التي لم يلغها الشاعر بعد، لكنها روحه المرحة جعلته يفرط في مدح ذاته والتقليل من شأن ومكانة الآخرين، كما في قوله مخاطباً قاسم يوسف:

**مرحبا فيك يا طالب في الصف لول — طالب العلم في مدرستنا يا هلا به**
**المدارس كثيره بس مدرستنا أجمل — من دخل عندنا يقرأ وجَاد الكتابه**
**وابن يحيى وبن عسكر تلاميذ فشّل[1] — من تعلم معاهم خاب والجهل صابه**
**جالس انسان ذي يفهم في الربط والحل — شخص مثلي مثقف كل واحد يهابه**

لكن البادئ أظلم كما يقال، أو(المجاوب أشعل) كما يقول المثل اليافعي، وهو ما نجد تجسيداً له في الرد المتهكم من صديقه الشاعر قاسم يوسف، الذي حمل مسحة من الأسى والأسف، ونعرف منه أنه يؤنب صديقه بن دينيش كونه لم يحسن اختيار اللحظة المناسبة لهجومه الطريف والساخر عليه، وكان الأحرى به أن يقول شيئاً آخر فالأولى به مواساته ومؤازرته في معاناته التي قادته للسفر إلى الشام للعلاج، والتي يبدو أنها لم تجد صدى أو اهتماماً لدى صديقه الساخر، ويعاتبه على هجومه الكاسح الذي جاء في الوقت غير المناسب، فكان أن رد من جانبه مهاجماً ومؤنباً ومدافعاً عن من شملهم بن ديني بهجائه من الشعراء الآخرين، يقول:

**أرسل أبيات بن دينيش يا ليت ما أرسل**
**عقّدَتْ جَوّ متكهرب وزاده كآبه**
**ليته اليوم أرسل لي رساله بيسأل**
**كيف حالي وما هي حجتي والإصابه**

(1) ابن يحيى وابن عسكر: هما الشاعران: محمد يحيى المحبوش وأحمد حسين بن عسكر.

داخـــل الـــشام في عـــمّان لي شـــهر وأطْــوَلْ

منتظـر خـير مـن عنـد الـذي سـا الـسحابه

لـيش دينـيش إلى مكريـب واقـــد تهـــروَل

هـــل أقـــول حَانَـــتْ الأيـــام نرفـــع كتابـــه

با تقع وجبتي يا حسين مـا أشتيـــك تخجـــل

لا رحم من حـذر والجيـد يعمـــل حـسابـه

ختاما.. أكتفي بهذه الإضاءة العابرة، وأترك القارئ يستمتع بذائقتــه مــع قصائد هذه المجموعة، وأقول أننا أمام شاعر واعد، ساخر وطريف في شعره، كما في حياته، ونجد أن سخريته وطرافته هي ما يحملنا على قراءته ويـــشدنا إلى سماعه.. وقد نجح أن يضحكنا ويمتعنا..

# قصائد ساخرة

# وصّية مُضيّع

وصيّه من مُضيَّع لامُضيَّع    بها الشاعر يسجّل انطباعه

إلى إنسان ماله إذن تسمع    ولا ينظر إلى هول البشاعه

إلى جَيْعان يحلم كيف يشبع    ويجهل من تسبب في ضياعه

أقول له رَيِّح اعصابك واهْجَع    وعالج مشكلاتك بالصَّياعه

أرى مستقبل الأولاد أروع    من الحاضر ومن أيام ضاعه

بدأ نجمك في الأفاق يلمع    فهذا النور قادم من شُعاعه

قريباُ با تشوف الويل يقرع    على بابك فأبشر بالمجاعه

تطمَّن با تجد نفسك ملدِّع    في الشارع بتشحت في براعه

تطمَّن أنت في أيْدَيْن سُقَّع    مع أهل الورع وأهل القناعه

مع دوله لها الدستور مُرَجع    وفيها العدل آخذ باتساعه

أنا أوصيك يا ابني بأربع    تعلّم كيف تسرق في شجاعه

وابنك علمه قُل له تشجّع    على ذا النهج وأوصيه اتباعه

وأما الثانيه بالرشوه اطمع    على حسب الوظيفه والبضاعه

تواضع للذي بالمال يدفع    وذي يمنع فقل له لا و(مَاعَهْ)

وأما الثالثه من بيتك اطلع    وخُذ لك قات حسب الإستطاعه

وتبدأ مَقْيَلَك من قبل لَرْبَعْ    إلى الأثنعش أو أَزْيَدْ بساعه

وأما الرابعه للقات ازرع    ولا تهتم في باقي الزراعه



لأن الشعب أصبح به مولّع    وكل الفضل يرجع للجماعه

سياستهم تجيب الموت أسرع    تريح الناس من نُقص المناعه

سياسة نهب من مفهوم أوسع    لها آثار غايه بالفضاعه

تأمل كم مبالغ ذي توزع    على شُلَّهْ مريضه بالجشاعه

لهم أنفس بغيضه ما بتشبع    تكُل قوت الضَّبَاحا والجواعه

يظنوها غنيمه أهل مطلع    وهي أصلاً بايديهم وداعه

أتتهم بالرَّضاء ما جَتْ بمدفع    ولا خذها القبيلي في ذراعه

نسيُّوا العهد والعقد الموقّع    وإنّا اخوان في حُكم الرضاعه

أنا الغلطان أنا ذي حظي أقبع    أو أهبل يوم صدّقت الاشاعه

أرى في العين ما يجعلني افزع    بعكس اللي يقولوا بالإذاعه

تعجّب ذا القبيلي كيف ينكع    كأن الجو له والقاع قاعه

يفاخر بالجنابي ذي بتصنع    ويتباهى بتطوير المداعه[1]

صلاتي عالنبي ما الفجر شعشع    بقدرة من بيَدَّه لستطاعه

عليه آلاف لاتُحصى وتُجمع    ليشملنا ويكرمنا الشفاعه

1- المداعة: الشيشة، النارجيلة.

# أوهام القات

المُتَكِّل قال قات البارحه قاطع
سمين لكِنّ به قَرْحَهْ وبه لذعه
كشف لي أسرار ماهي شي في الواقع
خلاني أَحُسّ بالراحه وبالمُتْعَه
حلقّت فوق الكواكب مثلما السَّافع[1]
وفوق سطح القمر سَوَّيت لي برعه
بس الخطأ كان منِّي يوم أنا طالع
أكبر خطأ يوم ما حَسَّبْت للرجعه
أمسيت فوق القمر أمشي وَنَا ضايع
من رُكن لا رُكن ما خليت به بقعه
أبحث على شخص مثلي للوطن راجع
يردني لاعدن واحَرِّمْ الطلعه
فجأه بدا خُرم لا ضيّق ولا واسع
بانت لي الأرض منّه مثلما القصعه
حدّدت أين اليمن على الكُره واقع
وقرر المُتَكِّلْ يرجع إلى رَبْعَهْ

1- السّافع: الصقر.



وفي طريقي وأنا فوق المُدن جازع
اِسْتَرّ قلبي وزالت منه اللوعه
فرحت لما وجدت الناس بالشارع
واحد مُدَكِّي وحد نايم على قلعه
مَقْدَرْت أمَيِّزْ من المجنون والصايع
من سارق الأحذيه ذي ما صلح وضعه
عطل خشوعي في المسجد وَنَا راكع
وهو على الباب واقف ما ركع ركعه
نعم الديمقراطيه للشعب متواضع
هذا النماء والتطور بعض من صنعه
حِمِيِّهْ الناس ذي حوله وهو ساقع
ما أثَّرَتْ فيه لا إبْرِهْ ولا جُرْعَهْ

## ضميري يؤنبني

ضميري يؤنبني وبي مثلما الندم

وعقلي يقول لي أيش لك دخل بالكلام

ضميري يؤنبني على الوقت ذي قدم

على الكذب ذي قالوا خلال اربعين عام

يقولون ان الجهل والفقر والجذم

بعهد الأئمه فانقلبنا على الإمام

وان بريطانيه داست على القيم

وتنهب لأموال المساكين والطعام

فثُرنا عليها وانقضى الأمر وانحسم

ولاعاد مُستعمر ولا باليمن إمام

ولكن أسف حكامنا كلهم ظَلَمْ

لهم كل شي واحنا بيعطُوننا كلام

على من سبقهم يلقوا اللوم والتُّهم

وكلاً يبرِّي موقفه لا قد استقام

رسولي تهمهم من قضي حاجته عزم

ملزم تسافر واحمل الخط باهتمام



لأسرة حميد الدين عُمّ الجميع عَمْ

تحياتنا للشيخ والشاب والغلام

و(لزبت)[1] عساها في سعاده وفي نِعَمْ

وأولادها أيضا تبلغهم السلام

ولاحد تخبر خابره وأنت بالنَّسم

عن احوالنا وأوضاعنا كل شي تمام

كثر كذبنا واتجاوز الحد والعلم

يزن كذبنا بالطن والصدق بالجرام

ومات الأمل ذي كان بالناس وانعدم

ترى الناس من قل النشط يرقدوا قيام

خرجتوا وخليتوا لنا كل شي سلم

ونحن كذلك ما استفدنا على الدوام

وذي بعدكم بالوهم عاشوا بلا ذمم

على غير أمر الله ماتوا وهم صيام

أصرَّوا يخلونا بمعزل عن الأمم

وفي آخر الأيام عزله واعتصام

سجلاتهم تحكي تآمر وسفك دم

وثروات تتقسم وثارات وانتقام

---

1- لزبت: ملكة بريطانيا(اليزابت).

وذا الآن مـــــنهجهم دمقراطيـــــة نعـــــم

بأفكـــار موروثـــه مـــن اســـلافنا القِـــدَام

رشـــاوي دعـــاوي لامبـــادي ولا قـــيم

تحايـــل قيـــادي عـــالقوانين والنظـــام

وأخْـــذ المناصـــب بالوراثـــه وبالدَّســـم

في المـــال مـــاهو بالكفـــاءه والاهـــتمام

ومـن حـل في منـصب يـرى جيبـه الأهـم

ويهـــتم في جمـــع الملايـــين بـــالحرام

كفـــى لاهنـــا ختمتهـــا والكـــلام تـــم

وذي مـــا بـــيفهم ليـــت لايفهـــم الكـــلام



# زمان اقْلَبْ

**قصيده ساخرة وجهها الشاعر إلى بُوش الأب عند انتهاء ولايته**

**وتنصيب خليفته بيل كلنتون عام (1994م)**

المتكـــل قـــال جينـــا في زمـــان اقلـــب ... قلـــب بنـــا مـــثلما تقلـــب في الجلعـــاب[1]

كم هي تجارب على حقدي[2] وَنَـا بعجـب ... ولا اســتفدنا مــن الخــبره ولا الجِــرَّاب

لــوَّل وعــدنا ولاحقــق لنــا مطلــب ... ماحـد صـبر صـبرنا عالخـائن الكـذاب

واحنـا المـساكين ماحـد مننـا كـذَّب ... سرنـا معـه مثـل مـا قـال المثـل للبـاب

والثـــاني اتعهـــد لنـــا والتاليـــه خيَّـــب ... خيب أملنا وجـاب لنـا مـرض لعـصاب

خــلاًّ الكــلاب الأذيــه تأكــل الأرنــب ... ليتــه تجَمَّــل وهَيَّــبْ عالخطــأ هِيَّــاب

والآن يامرســـلي قـــم شـــد واتزهـــب ... شـل الحـروف التـي نـدبتها نـداب[3]

بكِّر من أرض الـيمن واتُوْصَـل المغـرب ... (واشنطن) العاصمه ذي شكلها جـذاب

و(البيت لبيض) أمامـك شُـف قـده لنـصب ... قــل للعــساكر يــدلونك منــين البــاب

به (بل كلنتون) صديقي خير من رحَّـب ... يدِّي لك القـات وا يِكْثِـرْ لـك الرحَّـاب

و(جورج بُوش) البطل جنبـه بيتلهـذب ... شاعر ووزان هو وَيْت العـراق أنـساب[4]

قل له سـلامي عـدد لطفـال ذي عـذب ... وكــل مــا شــن غاراتــه بــدون أســباب

---

1- زمان اقْلَبْ: زمن مقلوب. جلعاب: وعاء من جلد الأبقار يُحمل على الظهر بواسطة حزامين يلتفـــان حول الأيدي ويستخدم لنقل الأعلاف والثمار ونحوذلك.

2- على حِقْدِيْ: على ما أذكر.

3- ندَّب: اَختَار بعناية.

4- بيتلهذب: يتحرك بخفة. وَيْت: حرف عطف، بمعنى (و) هو وَيْت العراق: هو والعراق.

وزن الصواريخ ذي نحو العرب صــوَّب — ممــزوج بالــدم والبــاروت والارهـــاب

وان قال لك علـم قـل لـه بيننـا تَحْسَبْ — والــدِّين لا قــد كثـر ببياعـد الأصـحاب

جـميلكم مــا نــسي في بُوكنــا يحــسب[1] — لا قلـت باعُـدّ كَـمْ بـا يحـسُب الحَسَّاب

مــن أجلنــا كــم ضـحايا مـنكم تـذهب — ضــميركم حــي بيــسوي لكــم إنَّــاب

ميـــزانكم حـــق لايغلـــط ولا يلعـــب — ماهل غلطتـوا عـلى اسرائيـل يـا لَطْيَّـاب

زيدوه لبنان خلوا مـن غـضب يغـضب — يــضُمها كلهــا أحـسن مــن القطَّـاب[2]

وان قال كيف اليمن قل ليتـك آتعجـب — ليتـك تـرى كـم معانـا بـالبلاد احـزاب

حتـى الديمقراطيــه ســينا لهــا ملعــب — نحــنُ بنينــاه واســمه مجلـس النــواب

بـــسم الدمقراطيـــه صرنـــا بنتـــسابب — والقتل مــسموح يحيـا القتـل والارهـاب

الحـــرب نـــاره بَـــدِهْ في أرضـــنا تلهـــب — مـــا تهـــدأ النـــار والحكـــام يـــا شِبْـشَاب

كل من معه مال سا لـه حـزب واتلقـب — شـــعاره الحـــق لكـــن باطنـــه نـــصَّاب

هـــذا يهـــودي وذا فـــاجر بـــلا مـــذهب — وذاك يكـــذب علينـــا مفـــتري عيـــاب

وحـد بيلعـب معانـا مـن وراء الملعـب — معـــا درينـــا مـــن الجمهـــور واللعـــاب

ماهمنـــا الأمـــن والقـــانون لـــو يـــذهب — ولا الرشـــاوي ولا الـــسرقات والخـــراب

لو الغـذاء والـدواء معـدوم مـا نعجـب — أهـــم شي راحـــة التجـــار والأحـــزاب

وأحزيـــك مـــن بـــاز يتـــألم ويتعـــذب — وهـــو مـــسيكين مـــا يـــستاهل العـــذاب

من قبل قـد كـان في بُـزّل فـرح معجـب — فخر بهم واعتبرهم خِيْرتْ الأصـحاب[3]

---

1- بُوكنا: كتابنا، سجلنا، والبوك من الانجليزية وتعني الكتاب أو الكراسة.

2- قطَّاب: تقطيع أوصال الشيء إلى قطع (قِطَبْ).

3- البَازل: وتُنطق باز: البعير طلع نابه وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة فهو وهي بـــازل ( ج ) بُـــزّل للجمال وبوازل للنوق وهو وهي بزول (ج) بُزّل (فصيحة)، وفي اللهجة يرمز الباز أو البازل للمـــذكر والبكرة للمؤنث.



ولكـــن انخاصـــم البُـــزَّل عـــلى المكـــسب — والبـــاز بيـــصلحونه تحـــت رجـــل البـــاب

بـــازل يخطـــط وبـــازل يرســـم المقلـــب — ما واحـد الاَّ وسي تحـت العلـف محنـاب

وأنــت حــازيتني والحــل مــا يُــصعب — من غير مـا ابطيـت بـالتفكير والطـلاب

عرفتهــا وانهــا الــصومال ذي يــضرب — فيهــا المثــل والمجاعــه سِــهْ لهــم تِبْتَــاب[1]

يا (وليم) ارجوك تنصح قبـل لا نحنـب — لأنــك الثــور واحْنَــا مــن قفــاك اذنــاب

قل عاد شي عقل ماهو من قـوي سَـلَّب — لاهو كـذا كـان كـل النـاس يـا سـلاب

---

1- سَهْ لهم تبتاب: ألحقت بهم أضراراً كبيرة.

## خلقني الله مواطن

خلقني الله مواطن طول ماطاله    والبعض يمكن خرج من بطنها مسؤول

نمشي وراء وَهْم دولة عسكر الدوله    وهم وراء المال أصبح فكرهم مشغول

عدنا إلى الخلف لما استاءت الحاله    والله ماعاد باقول ان ذا معقول

لو وزعوا عالمواطن قيمة الآله    يَا تِسْلَمْ الناس لاقاتل ولامقتُول

كم دمروا من بشر فوضه ومِعْوَاله[1]    باسم اليمن واليمن باقي أبد مايزول

والجيش في خدمة اعمامه واخواله    مجنون بيسوق أعمى والهدف مجهول

ياحامي الشعب كيف أصبحت قتاله    تحميه بالأسم جزاره في المفعول

بالحرب في كل انواعه واشكاله    عم اليمن كلها في عرضها والطول

من حبهم للوطن قاموا باشعاله    وحرصهم عالمصالح حرقوا البترول

بَدَوْا في الشِّعر والتاليه بالباله    يا بلبلي بلبله يا بال يابلبول

يابال بالي على بالي على باله    كيف الخبر والبصر لا كمَّل المحصول

الحرب يترك فتن واحقاد قتاله    كفاكم الهرج أصبح هرجكم مملول

باسم الدمقراطيه كلا بيسلا له    بيقول كلمه ويعمل عكس مابيقول

والشعب مانال غير ألفاظ بَطَّاله    من بيننا صار ذا شرعي وذا مفصول

مسكين يا شعب كم هرولت هرواله    طول الزمن وأنت لامَيّت ولامشلول

لا رَدّ أبُوها على شعب اليمن حاله    كلا تحسن وهو تعبان طُول الطول

1- معوالة: تصرفات أطفال أو طفيلية، والمعوالة من العيال أي الأطفال.



## ما تفيد العمامة

مرحبا فيك ياقاضي بفُوطه مُعمّم    معتني بالعمامه

منشغل بالزلط ولامعه غيرها هم    بالفلوس اهتمامه

هل درست القضاء من أجل تعرف وتفهم    أم لأجل الغرامه

تنصف المُفتري لا أعطاك مبلغ مُقدم    أو من أهل الزعامه

والمسيكين لوجاء يشتكي زاد يُظلم    ولا بتسمع كلامه

مكتبك بالقضايا والشكاوي مُراكم    حَوْش فيه القُمامه

اتقِ الله واذكر منزلك في جهنم    ما تفيد العمامه

وأنت حياك ياقايد يسمُوك أفندم    مستحق الفخامه

أنت بالأمن أو بالجيش قائد مخظرم    من بقايا الإمامه

أهَّلَك والدك لا منصبك ذا وعَلَّم    واجبك احترامه

واخبره بالغنايم ذي بها صرت تنعم    خلفوها النشامه

واستلمت الرواتب حق سالم ويسلم    لطش والاَّ ظُلامه

زايد الدعم والتموين ذي للمخيّم    فزت في اغتنامه

والعساكر بهم تغزي واحيان تدعم    في مقابل عُزامه

يسلبوا الأرض من يد الضعيف المحطم    وا يدقوا عظامه

جيش للسطو جاهز ليس بالأمن مُلزم    خَلٌّ في التزامه

ما وجدنا بهذا الكون من نسل آدم    عسكري في بجامه

يرتدي ثوب أو مقطب وجاكت مقلّم … يوم هو في دوامه
وِنْ دخل سوق يمشي بالقنابل ملغَّم … ما يهاب الملامه
اذكر الله ياقايد من النار تسلم … نار يوم القيامه
تحسب انك قوي وقوة الله أعظم … خاف من انتقامه
ياهلا بالذي جاء بالذخاير محزّم … شيخ كله شهامه
يوم شفته حسبت انه مباشر بمطعم … وافتهم من كلامه
من كلامه عرفت انه بقوه مدعّم … هذه أول علامه
واتضح لي من الصالون ماهو مرقّم … الزجا له مقامه[1]
لوتكلمت بالقانون تؤذى وتشتم … يمطرك بالشتامه
والقوانين يتمشى عليها مجزّم … دام أبّوها دوامه[2]
يعتبر منطق القوه على الحق أقدم … من مبادئ نظامه
واحترام النُظّم تنقيص للشيخ أو ذم … أو تمس الكرامه
احمد الله ذي خصّك بخيره وانعم … وأوجدك من عدامه
التواضع وضبط النفس للنفس اكرم … ترفع الشيخ قامه
والتقينا بتاجر مفتري مابيرحم … يذبح اللِّي أمامه
أشهر السيف في وجه المواطن وصمم … أن يحقق مرامه
يذبحك يالمواطن والحكومه بتعلم … حسرتك والندامه
تاجر اليوم ماهو مثلها العام يا عَمْ … بالثرا والضخامه

1- الصالون: السيارة. الزجا: القوة.
2- دام أبُوها دُوامه: داسها بشدة بأقدامه، والمقصود أفسد الأوضاع وداس على القوانين.



له مشارك في الدوله يساند ويدعم … وا يسهل مهامه
العمل مشترك مدروس جاهز مقسّم … تحت ظل الغمامه
قال لي أنت يا مجنون أو ما بتفهم … خل عنك الغشامه
ماترى الطب كيف أصبح تجاره ومغنم … افقدوه احترامه
بعضهم حولوا الشغله تجاره في الدم … يالله النا السلامه
يطلب الربح في المسموح أوفي المحّرم … أحرمه من منامه
تطلب العافيه واعطاك حقنه مسمم … فيك يرمي سهامه
انصحك عالج العله بمكوى ومحجم … والشفاء بالحجامه
واحتفظ بالزلط عساك تُعفى وتسلم … خل عندك صرامه
راقب الله ياتاجر بالأموال مغرم … طال فيها هيامه
واللقاء الآن بالأستاذ متعوس أبُّو الهم … في مقر الإقامه
بالشوارع وبالصحراء أذي ما تحشَّم … شخص ماله كرامه
له مرتب من الدوله ولا يوم داوم … بالأذى طول يومه
يستغل الوظيفه لا حسابه ولا هم … واجبه والتزامه
حين تبدأ عمل مشروع رسمي مرسّم … يشغلك في خصامه
يوقفك حيث تملك وأنت يافاهم أفهم … والفلوس اعتزامه
إن تساهلت واعطيته يجيئؤك بالكَمْ … البلاء والرذامه
وان منعته تفاجأ بالمدير المعظّم … جاد في اقتحامه
ذاك من ذا وذا من ذاك خبره تعلّم … أنتهز انظامه
انظامه إلى السلك المخيف المنظم … قبّح الله مقامه

معهد النصب ذي فيه الحرامي يُكرّم    أسَّسه بُو دلامه

صعَّبُوا كل شي حتى الأمل كاد يُعدم    واحرقوا الأبتسامه

كيف نسلى ونحنا بالمرض والوباء عمّ    من عدن لا تهامه

صارت أوهام ذي كنا بها الأمس نحلم    حولنا يا حوامه

والمواطن بيتجرع سُقطري وعلقم    مُر أصبح طعامه

كم جرع ذي تناول كل جرعه من الفم    واعتبرها مُدامه

حسبنا الله ذي منه يجينا جَلى الهم    والشفاء والسلامه



# أنا وحظّي

سبحان ذي خلّي الدولار يتمَسْمَسْ    بِيْدِيْ وخلاَّه يتبارك بأيد الناس

لاهو مع الناس يتكعكع ويتبَهْسَسْ[1]    وانَّهْ بيَدِّي سكت والاَّ اقتلب قرطاس

حظّي قوي مايبي بالمال يتلمّس    يحبّه الفقر حُبّ العين للنعَّاس

الله يحميه من حاسد ومن مُندس    ومن عيون الضرائب لاعليا بأس

أنا وحظّي على قازه بنتجهسس[2]    قُدّام قُدّام يا سيره ويا اتجهساس

ما رأيكم لو أنا للبنك بترأس    والعُمله الأجنبيه به ملا لكياس

با يُنقص الصرف والأسعار با تهتس[3]    وا يعلن البنك رغباته في الإفلاس

ومن هنا اقتصاد الغرب با يفطس    وامريكه آتمتنع من كُثرة الرفَّاس

ماعاد با يدعم اسرائيل لو فلّس    وبا يخفف علينا الدَّكم والدِّلغاس

---

1- يتكَعْكَعْ: يضحك بصوتٍ عال. يتبهسس: يضحك ضحكة خفيفة.

2- قازه: علبه من الصفيح تستخدم للإضائه بواسطة الفتيل. بنتجهسس: نسير بصعوبة لقلة الضوء.

3- تهتس: من هَسّ أي ضغط على الشيء بطرف أصبعه.

# بين الهم والكذب

(أسلوب حواري ساخر يصور التحالفات والتناقضات بين الأحزاب
خلال الفترة الانتقالية وما لحقها من أحداث في الصراع على السلطة)

## أولا: الهم

يقول الهم لَمِّيْت البلا لَمْ ... ولفيته بمنديل الخيانه
معطر بالأذى والشتم والذم ... مرشرش بالبلاوي والهيانه
واهديته إلى الفقر المكرم ... فأكرمني واعطاني مكانه
رَضَا للكذب حللت المحرم ... وقلت الفقر خارج عالديانه
لعل الكذب يرضى بي ويرحم ... ويعطيني مفاتيح الخزانه
وعدني إننا وإيَّاه تَوْأم ... ولا يأخذ عَلَيّْ زايد بنانه
ولكن للأسف خلاني أندم ... على المجهود والحق بي غبانه
أنا يالكذب مثلك صرت مغرم ... مولع بالكراسي والحصانه
ومالي شي طلب الاَّ نقع لَمْ ... حفاظاً عالمصالح والمكانه
صديقك مد لك يده وسلم ... وانته مُد له كرسي إعانه



## جواب الكذب على الهم

يقول الكذب حيا الله في الهم ... قد اعجبني كلامه والليانه
كلامه حلو حالي كالشونجم[1] ... ولكن ماعليا من لسانه
طمع في منصبي صدَّق وصمم ... ألا يالي لِدَنْ يالي لدانه
أنا المجنون أنا عاشق متيم ... مولع بالكراسي والخزانه
أنا من عضني باقول به هَمْ ... وبا ضونه باسناني ضوانه[2]
ذبحت الفقر في خنجر مسمم ... وسلبته مفاتيح الخزانه
مسكين المغفَّل كان يحلم ... بأنه با يقع فارس زمانه
فرح بالمعقله والمهر لدهم ... وضيع ساعة الحوشه حصانه

1- الشونجم: العلك.
2- با قول به هَمْ: أي سأبلعه كما أبلع الطعام. أضونه: أمضغه وألوكه في الفم.

# يالله لي وبس

في هذه القصيدة يتقمص الشاعر دور الرجل الأناني الذي لا يحب الا نفسه

طلبنــاك يــارحمن يــا منــزل المطــر    تــسقي بلــدنا لا تــسقي بلــد لحــد
وتعطينــي العافيــه في الجــسم والنظــر    وخــل الجماعــه بالمــشاكل وبالنكــد
ذرينــا إلهــي نــسألك تمِّــم الثمــر    وخل الفِوَلْ تأكُل على أصحابنا البلـد[1]
وحافظ لنا على القات ذي يبعد الـضجر    لأنــه بيتكــسر مــن الــريح والــبرد
بخَــزِّن وراح الفقــر واتزحــزح الطفــر    مـع القــات مَحْـسَنْهَا بتتحلحـل العُقـد
وحتــى بتتــسهل معــي طلعــة القمــر    وساعات بزفُـق لا زُحـل يومنـا حَـرِدْ[2]
وبتخايل ان الأرض تحتي كما الـوصر    وسـيلة (بنـا) تلتـاح لي مـثلما المخـد[3]
وبكَّرت متُعب من قفا القات والـسهر    وبضحك على عقلي وقلت القمـر شرد
يقــول المولــع بِكْــرَهْ الفقــر والطفــر    كــما كُــره لــيلى للمعطــف إذا بــرد
وبِكْــرَهْ تِحِــمَّال الجلاعيــب والأَفَــرْ[4]    كما (بل كلنتون) يِكْرَهْ الـسَّمن لا جمـد

---

1- الفوله: القنفذ، وهو دويبة ذات شوكٍ حادٍ، تقي بها نفسها إذ تجتمع مستديرةً تحته وتتسدّدُ رؤوسهُ عندما تكون مهددةً، تختبيء في النهار وتكثر الذهاب والإياب في الليل، وهي تأكل بعض المزروعات.
2- زَفَقْ: تجاوز الحد المطلوب أو الهدف. الحَرَد: الغيظ والغضب.
3- الوصر: الوَصَرْ: البيدر، المَوْضع الذي تُجمع فيه السنابل (السبول) ثم تُدرس لإخـــراج الحـــب منهـــا بفصلها عن الشوائب من خلال ما يعرف بـــ(اللبيج).
4- الجلاعيب (مفردها جلعاب) والأفره: من الأدوات المصنوعة من الجلد.



# شكوى الريال والشلن

قيلت مطلع عام 1994م، وفيها يسخر بطريقته الطريفة من أنهيار عملتنا الوطنية أمام الدولار

قــال الريــال الجــدع يالقلــب لاتفــزع    ويا الشلن غـن لي في صـوتك المـسموع
هيــا أنــا وأنــت والــدولار نتــصارع    لمــا يــسلم ويخفــض رأســه المرفــوع
جانــا مــن الغــرب يتــشطط ويتــدلع    ولا يحسّب لواحـد ويـش ذا المـصكوع
لو عندنا أهل مثـل النـاس مـا نخـضع    حتى ولا الدَّال والرَّا من ذهب مـصنوع
لكن وقعنـا مـع مجنـون جنـب أصـكع    لاراح قربــوع ردّوا موضــعه قربــوع
يترقبــوا كيــف أنــا وانتــه بنتضعــضع    وهم ولا كِنْ حَـدْ لـه دخـل بالموضـوع
هــم الــذي خلــوا الــدولار يتــشجع    وعــادهم بــا يزيــدون المــرض والجــوع

**تعقيب الدولار**

قال ابـن واشـنطن الـدولار مـا بَـسْمَعْ    كــلام لا فايــده منــه ولا منفــوع
ومــن رَدَعْنِــي بِرَدْعَــهْ بَرْدَعَــهْ بــأربع    رأسي قــوي مــا تهمــه رَدْعِــة المــصلوع

# يعتب من عتب

يا الله ياعالماً ايش الطلب ... يا رب سألك تسهل مطلبي

يا الله بجُونيه مليانه ذهب ... با شلها واشتري لي ذا آبِيْ[1]

والاَّ بخزنه وبالخزنه عجب ... (يُوْرُو) و(دولار) من بنك أجنبي

بَسْلَى من الهم وانسى ذا التعب ... ولا عاد شي با يعاتبني أبي

وبا اشتري لي من الدوله رُتب ... بَمْشِي أنا والحراسه جانبي

با كُون مسؤول وا خُذْ لي نُسَب ... من المشاريع واهمل واجبي

با يمدحوني وانا با سُبّ سبّ ... وا رَجِّع اللوم عالشعب الأبي

ما لي وللشعب يعتُب من عتب ... أهم شي با احتفظ في منصبي

1- الجونية: الشوال أو الكِيسُ، الجمع (جواني). ذا آبِيْ: الذي أريد.



# استعراض عضلات

المُتَّكل قال لولا الخوف من ربِّي ... والقُرب ذي بيننا والود والصُّحْبَهْ

كنت ابتدي أولاً بالشخص ذي جنبي ... بَضْرُب بثنتين بالرشاش لاجَنْبَه

وا خَرِّج المِجْز ذي في شنطتي مَخْبِي[1] ... وا خلّي الأرض حمراء والسماء لهبه

ما برحمه لو يقع من حَوْمَهَا مَضْبِي ... وا قَدِّمه للوحوش الضاريه وجبه

تعوّذ إبليس من طعني ومن ضربي ... لا جاني الخصم ما بَثْنِي له الضربه

بقابل الخصم أول شي في الزُّرْبِي ... بِجِسّ نبضه وبَلْعَبْ لي معه لعبه

كم ناس من قبل ماتوا خوف من رعبي ... والبعض لاصحت في وجهه هرب هربه

أما القوي يوم ما شُوْفَهْ تحرش بي ... باخَيِّرَهْ بين حد السيف والحربه

أصيح وا قُول يا دَمْ العِدَاء صُبِّي ... ويا سيُوف اشربي لَشْ من دمي شربه

أكبر مبارز أشُوفه مثل ما الذُّبِّي ... والسيف مثل المُشط في ساعة الوثبه

من صُغر سنّي وَنَا عاالحرب مُتْرَبِّي ... أما الشجاعه وهبها الله لي وهبه

وفي شبابي ربطت الوحش لا العلبي ... ونِمْتْ جنب الأسد وادَّيْتَها قلبه[2]

من كُثر ما عشت في الصحراء قسي قلبي ... شل النمر خفتي وخذت أنا قلبه

المُتَّكل لا سِمِعْ صوت البلاء لبِّي ... ما يهترج لو يسيل الدم لا الرُّكْبَهْ

هذا كلامي لَمَنْ خَلَفْ الحُجُبْ مَخْبِي ... يقع هنا في اليمن والاَّ في الغُربه

1- المجز، أو المجزين: مخزن رصاص البندقية الآلية.

2- العلبي: شجرة السدر(العلب). ادَّيْتَهَا قَلْبَهْ: نمت بهدوء ودون حراك.

أحَــذِّرَهْ يبتعـــد عنِّـــي وعــــن دربي ... وِنْ اعْــتَرَضْ بـــايقع ذنبـــه عـــلى جنبـــه

لا تــسألوني سَــلُوْ مــن كــان في قُــربي ... عــــن انفعـــالي إذا شـــفت العـــداء لبّـــه

لاحَـــدّ ذا الآن عـــاده مـــا بـــدأ حـــربي ... إذا ابتـــدأ بـــا تكـــون المـــسأله صـــعبه

يـــالله عـــسى لا يكـــون الـــذنب ذا ذنبـــي ... يـــا مـــرزع النـــاس ذي افئـــدتهم رطبـــه

والمـــستمع لـــه تحيـــاتي ولـــه حُبـــي ... مـــا قـــصدنا الاّ الـــرضى والفـــوز في حُبـــه

وختمهـــا بـــالنبي ذي فـــضله ربّي ... صـــلاة تغـــشاه مـــشموله مـــع صُـــحبه

## موشح نافذ

الحمــد لله طــول الوقــت نحمــدهُ ... واســتغفر الله ان كثــرت في طلبــي

لــيس العـــمارات والأمــوال غايتنـــا ... بـــل الـــوزارات والألقـــاب والرتبـــي

إنِّي ولـــدتُ فقـــيراً لـــيس لي زلطـــاً ... ولـــيس لي جَنْبِيـــه ايـــضاً ولا سَـــلَبِي[1]

واليـــوم عنـــدي حراســـاتٌ ترافقنـــي ... ولي معاشـــات توصـــلني بـــلا تعبـــي

أهـــوى الريـــالات والـــدولار أعـــشقهُ ... ولي علاقـــات بالفـــضه وبالـــذهبي

أنا الـــذي في الجـــمارك ســـوف تلقـــاني ... وفي الـــضرايب أنـــا عـــضوٌ ومنتـــدبي

---

1- الزلط: النقود. الجنبية: الخنجر اليماني المعروف. سلَبي: سلاحي.



## مرحبا (WELCOME)

يـــا مرحبـــا آلاف حيـــا الله بكـــم (وِلْكَـــمْ)[1]

(تُـــوْمَتْش) حيـــا بكـــم (تُـــوْ دَايْ) يـــوم النـــور[2]

(وِيْ آر هَبِّـــيْ) بكُـــم حيـــا بـــذا المقـــدم[3]

قـــد عـــشت هـــايم مفـــارق بعـــدكم (بِيْفُـــور)[4]

ســـكنتوا الـــ(هِـــرْت) يـــا عـــز الحبايـــب جـــم[5]

(مَـــاي جَـــاد) داري بـــأنِّي بعـــدكم مـــضجور[6]

والعـــين (وِيْبِيـــنْج) فـــوق الخـــد تـــسكب دم[7]

(وي هـــوب) مـــن الله يجمعنـــا بـــذا (لـــستور)[8]

لـــو أنـــت مـــسمي فنـــا مـــشتاق لـــك يـــا أحْـــوَم

يا (مُـــون) بـــن خمستعـــشر لحـــت فـــوق الـــدور[9]

(بليـــز لِـــتْ مِـــيْ) أنـــا ويـــاك نـــتكلم[10]

(تـــو ثنـــك) في (ديـــز) راحـــت مننـــا وشـــهور[11]

---

1- Welcome (وِلْكَم): مرحبا.
2- Too much (تو متش): كثير جداً. To-day(تو داي):اليوم.
3- We are happy (وِيْ آر هَبِّيْ): إننا سعداء.
4- Before (بيفور):من قبل.
5- Heart الـــ(هِرْتْ): القلب.
6- My God (ماي جاد): إلهي.
7- Weeping (ويبينج): تبكي، أي العين هنا.
8- We hope (وي هوب): نأمل. Store(ستُور): مَخزَنْ.
9- Moon (مُون): قمر.
10- Please let me (بليز لِتْ مي): فضلا دعني.
11- To thikk (توثنك): تفكر.

(آي نيد فرُومْ يو) بس الشهد بانطعم[1]
اشفي فؤادي الذي في (يور لاف) مغمور[2]

(كممنج وذ مي) بأيام الصبا نحلم[3]
(أنْدَر تري) بالحديقه ذي عليها السور[4]

نظرات (يورآر ) لي يا منيتي بلسم[5]
(تك مي) بعينيك (توسي) من جنان الحور[6]

ودع (تمورو) على الباري ولا تهتم[7]
(لت أسْ) نغني ونرشف من شفاك ابْيُور[8]

(ذي إند) واقبل سلامي (آند يو) تسلم[9]
واطلُب من الله نتلاقى (سِكاند آند مُور)[10]

---

1- I need from you (آي نيد فروم يو): أنا أحتاج منك.
2- Your love (يور لاف): حُبّك.
3- Coming with me (كمنج وذ مي): تعال معي.
4- Under tree (آندر تري): تحت شجرة.
5- Your are (نظرات يورِ آر): أي نظراتك.
6- Take me (تك مي): خذني. To see(تو سي): لأرى، أو أشاهد.
7- Tomorrow (تمورو): غداً.
8- Let us (لت أسْ): بمعنى لنعمل الشيء.
9- The end (ذي إند): ختاماً، في النهاية. And you(آند يو): وأنت.
10- Second and more (سيكوند آن دمُور): ثواني وأكثر.



# غزل ساخر

قال الولع هاجسي الليله حضر ... مثل المطر يوم يهمل عالجِرَار
وقال وَيْش آتَبِي وَيْش الخبر ... كِنِّي بشُوفك بحِيِّه وافتكار[1]
وقلت له شُوف بي الليله ضجر ... وفي عيوني وقع مثل الغُبار
من الهلي ذي جزع جنبي ومر ... ومن عيونه رماني بالحجار
وعسكره مثل ما عسكر شبر ... يساعفونه يمينه واليسار
خمسه بيمشون بعده لاعبر ... ذي يرفعونه على ظهر الحمار
وأربع من الحور يِبْشِيْنْ الشعر ... من قَوْمَةْ الصبح لاوقت السحار[2]
وخمس بيقومانه لا شخر ... يَعَّوْه مُحْسَنْ أنينه والشُّخَار
وخمس يْحَمَيْن له سمن البقر ... وحَبِّةْ البُرُ قُوته والسَّبار
والخصر خنصار مطوي بالعُصَر ... والثوب مطلي حرير أخضر وكار
ولفتته لا انتفز ولا اهتبر ... تقول مثل الحنش يلفت ودار
والصدر فيه الفواكه والخضر ... ما يشبه الاَّ الحناصيص الكبار[3]
واعيان حمراء بها حل الخطر ... بتلتهب شَعْمَله من غير نار
والفم فيه اللئالئ والدُرر ... والريق طعمه كما طعم الخُصار
أضراس ما يؤكلين إلا العُشر ... وقطعهن مثل ما قطع الشفار

---

1- كنِّي أشوفك: لأنني أراك. بحيِّه: بحالة يرثى لها.
2- يبشين: يسرحن الشعر بأصابع الأيدي.
3- الحناصيص: صغار القرعيات.

وايداه تصلح لنجّاح الفِدَرْ    من ذاق منها تعوذ واستجار[1]

وأرْجِيْل ماهن من أرْجِيْل البشر    ما يدحق الاَّ وقد رجله عوار

فقلت له يا هلي لفتة نظر    قد أنت روحي ومالي والضُّمَار

رَطَّبت قلبي وهو مثل الحجر    وأنت قلبك كما قلب الجعار[2]

## مزاجي

مزاجي مزجته بين لمزاج ما أمتزج    ولا مزجهم يُمزج في البال والمزاج

علي ذي تزوج ما علي زَوَّجَهْ وهَجْ    خرج بعد ما تم العرس وانتهى الزواج

تجاور أهل النار والجن والهمج    فارتجّت الأرجاء وانكسر الزجاج

وذا ذي تتوج يظهر العذر والحجج    ويحتج لو بانت علامات الاحتجاج

1- الفدر: جمع فدرة وهي الخبز الجاف.

2- الجعار: الضبع.



## نواقيس الخطر

يهل البصر دقت نواقيس الخطر    في كل محضر والجَبَتْ في كل دار[1]

شرار تتطاير أتتنا من سقر    من حَوْمَهَا والحَرّ با نحرق بنار

من وقّد المكريب من ناره جَمَر    والنار ذي تسعَر بدايتها شرار

مظهر ظهر أثر بالانفس والصِّوَر    واظهر عداء بين المخوّه والجوار

لي منعكم قولوا لذي عقله حَجَر    يكسر حجرة الشر في صوت الحوار

قولوا له ان الموت ما منه مَفَر    ويش اكلفه يسلك طريق الانتحار

حولك بشر لا تحسب ان الناس ذر    تعثر وبا تصبح ضحية الاحتقار

قد غيرنا زار الثريا والقمر    واليوم في المريخ يجري الاختبار

واحْنَا إلى الدّفره وعقار البقر    عدنا النظر بعد الدراسه والقرار[2]

واجب علينا ان نخُذ مما عَبَر    عِبْرِه ونتفكّر بذي بالانتظار

واجب علينا ان نصلح ما اكتسر    ذي قد كسر يجبر وما قد صار صار

1- الجبت: تردد صداها.

2- الدفره: إطلاق الرصاص الحي في الهواء من قبل شخص أو أشخاص عند وصولهم إلى مكان التجمع (الملم) لأمر ما.

# دعايه انتخابيه ساخرة

في أول انتخابات برلمانية في اليمن بعد تحقيق الوحده 1993م كثرت الأحزاب ودعاياتها الإنتخابية فابتدع الشاعر هذا الأسلوب الساخر الذي وضع فيه الدعاية الإنتخابية على لسان بعض الحشرات، بأسلوب طريف وبديع، وجعل كل منها تتباهى بنفسها وبقدراتها الخارقة.

**زامل (الخنفوذ)[1]**

يقول الفتى الخنفوذ ياشعبي البطل ... تعال انتخبني طٌز بالرز والبصل
أنا المجرم السفاح كم بندقي قتل ... أنا التاجر المرتاح لا أعرف العمل
توصلت للسلطه في الغدر والحِيَلْ ... وبالكذب والتزوير ياشعبي البطل

**زامل (النامس)[2]**

أنا النامس المشهور ياشعبي الأصيل ... إذا لم افوز بالصوت بافوز بالصميل
نعم للدمقراطيه لو بينها قليل ... مدافع افوز حتى ولو صوتكم قليل

**زامل (الشُطيطا)[3]**

تقول الشُطيطا طاعني الحظ مرةً ... وما طاعني قلبي عن البطش والطمع
طمعتُ بكرسيٍ ولاقيت مكتباً ... وصالون في صالون وفله ومنتجع
فان فزت في الأصوات خيرا ونعمةً ... والاَّ فإن الحرب لاشك با تقع

1- الخَنْذُوذ : ضرب من الخنافس، دويبة صغيرة تطير ، ويصطادها الأطفال ويلعبوا بها.
2- النامس: البعوض.
3- الشطيطا: حشرة صغيرة تثير الحكة وتظهر في الصيف بشكل خاص في الأودية المنخفضة حيث درجة الحرارة مرتفعة.



**زامل (الصَرِيّر) [1]**

أنا الصُرِّيْر بي للحكم شوقاً ... كما يشتاق للخُبز الفقيرُ
أريد أكُون نائب أو وزيراً ... ولي جاهاً ولي مالاً كثيراً
فهيا رشحوني في فلوسي ... تطلعني وان كنت حقيراً

**زامل (القَمّلي)[2]**

يقول القُمّلي قوة سلاحي ... تمكنني بكسب الإنتخابات
احب الصوت ذي هو في صلاحي ... وأكره من يعارضني بالأصوات
أنا فاتنت ما بين النواحي ... وعندي معرفه بالاغتيالات

**بعدها خرج الشعب يعبر عن رأيه في هذه الأحزاب وبرامجها فقال :**

سرى الليل ذا سارق وذا مرتشي ... وذاك سفاح مجرم يا رجال العشيره
سرى الليل لا ملّوا ولا بطّلوا ... عالحُكم يتقاتلوا أهل العقول الصغيره
سرى الليل يا حكام وين النظام ... وأين الاسلام أعميتوا علينا البصيره

1- صُرِّيْر: حشرة تصدر صوتاً حاداً مزعجاً، خاصة في الليل.
2- القُمّلي: القملة وهي دويبة تتولد من الوسخ والعرق في بدن الإنسان، إذا علاه ثوبٌ أو شعرٌ، تلسعه وتتغذى بدمه.

# صومالي في عدن

قالها على لسان شخص صومالي ولد وعاش في عدن قبل الإستقلال ثم عاد الى موطنه، وبعد الحرب الأهلية التي لم تتوقف حتى اللحظة في الصومال عاد من جديد لاجئا إلى عدن، ولسوء حظه صاف وصوله وقوع أحداث حرب 1994م، فعبر عن مشاعره حينها بهذه الأبيات

سَمَان الصبا هذا الذي كان أولاً — نحبه ونلعن ذا السمان الذي معي[1]

أنا صوملي لكن مولود في عدن — وجدّي دعاله ابن حرسي ابن جامعي

غدا نرجع الصومال بانشرب اللبن — فهاتوا بطاقات اليمن بانقدعي

كرهت اليمن بعد الذي صار ثانياً — فيا باخره للصومليات اجمعي

إلى أين ترجع يا بلاعقل ثالثاً؟ — ومهدي وعيديد يلعبوا بالمدافعي

سابقى في أرض البساتين دائماً — ومن فاز من اخواننا بانشجعي[2]

# فرحة الخير

قالها عند تأسيس جمعية القعيطي الخيرية

بكم آنست نفسي واستر خاطري — ونامت همومي واستراحت مشاعري

تغير ما بالقلب عند لقائكم — وفيكم تعوض كل أمسي بحاضري

لأنّي قعيطي افتخر في عشيرتي — وتفخر في أهل القعيطي العشائري

1- سَمَان: زمان، وقد وردت كما ينطقها الأخوة الصوماليين.

2- أرض البساتين: حي في دار سعد، معظم سكانه من الصوماليين النازحين إلى عدن.



# فلسطين

أم الفداء تحت الحصار — في جسمها ألمٌ ونار

أم الفداء لنا تنادي — بصوت أطفال الحجار

صيحاتهم عاليةً — وفعلهم فعل الكبار

أَنَغِضَّ عنهم طَرْفنا — ونكتفي بالاعتذار

أنا أُندِّد وأنت تشجب — وذاك ينتظر القرار

أخا العرب لا تنتظر — لقد سئمنا الإنتظار

ان لم نمُتْ بالحرب مره — نموت بالحسره مرار

# حل الفرح

قصيده ترحيب وافتخار بقدوم السلطان غالب بن عوض القعيطي عند عودته إلى أرض الوطن

حل الفرح في سمانا والوطن ردد — لحن البطولات من أمجاد اجدادي

أهلا بابن القعيطي أين ما يوجد — صنعاء تحييك من حَدَّه إلى الوادي

ومن أعالي ثمر غنَّى الفرح وانشد — شعراً اعدّوه اخواني وأولادي

وأرض لحقاف تتباهى وبك تسعد — أريافها والحضر وبحرها الهادي

بعودتك عادة الأفراح وتجدد — أملاً لاحياء أمجادك وأمجادي

الدار دارك فأنعم بيننا واسعد — فنحن حولك في الضراء أشدادي

يطيعنا الخصم ان شئنا بحد الحد — نعايش السلم وللاعداء بنعادي

# سلطان بحكمته

يصف الشاعر من خلالها انطباعه عن السلطان غالب بن صالح القعيطي

هذا من الشمس أم نورٌ من القمرِ ... أم ما نراهُ شعاعاً من بني البشرِ

حتى وإن لاح في الآفاق مُرتفعاً ... فهو قريبٌ لنا من لمحة البصرِ

قمرٌ وليس يُضاهي نورهُ قمرٌ ... بهاء نوره يجلي العين بالنظرِ

أهدى لنا الدهر دفئاً كان ينقصنا ... ومحبةً افتقدناها في الصغرِ

أباً كريماً رحيماً (غالباً) حقاً ... سليل أمجاد في الأرياف والحضرِ

منهُ التمسنا حنان الأب يغمُرنا ... بالجود والعطف ثم رحابة الصدرِ

شيخاً جليلاً اذا استفتيت عن أمرٍ ... يفتيك عن علم بالنفع والضررِ

ما أثَّرتهُ النوائبُ رغم كثرتها ... بل كان مقدام في المسعى إلى الظّفرِ

بين السلاطين سلطانٌ بحكمتهِ ... وللمساكين عوناً ساعة الخطرِ

مقامهُ عند أهل العلم مرتفعٌ ... يسعون في الأرض والسلطان في القمرِ



# هاجس الوفاء

مهداة للصديق الأخ/ قاسم يوسف الداعري

توكلت بك يا مالك الملك والوسع ... ويا من بتسمع من شكى ليك موجعه

أنا سالك ارفع عننا الهم والفزع ... زمان البدع أثر على القلب وافزعه

يقول المولع من ملك هاجسه بدع ... وأنا صرت ملكه وين ما سار بَتْبَعَهْ

معي هاجسي يشرب من الغيل والكرع ... في الهم يأتي والسَّلا يجلبه معه

ويحزن متى ما هزني الشوق والولع ... ويشكي معاناة الفؤاد المولعه

فيا هاجسي إرْحَل مع الشوق ذي نبع ... وسلّم على من صار بالقلب موضعه

سلامي مع ريح الرياحين مجتمع ... ومن كل زهرات البساتين جَمَّعه

على قاسم ابن الخال ذي بالوفاء بدع ... ومن له معزه عند قاسم يسمّعه

أتانا كريما كم مسافات ذي قطع ... تواضع ومن يتواضع الله يرفعه

جمعنا القدر من بعدما الوصل انقطع ... عسى الله يديم الخير والشمل يجمعه

وصلوا على المختار ما بارقه لمع ... على المصطفى ذي حبه الله وشفعه

# قصائد عاطفية غنائية

# فيض الأحاسيس

ذي ما عرفني يحسب إني بلا إحساس … وإلا حسبني أمتلك قلب قاسي

المشكله إني بذا الأمر حساس … فيض العواطف ينبعث من حواسي

أخفي من الحسرات ما يبكي الناس … وأبتسم رغم الظروف القواسي

في نشوتي أطرب مع سائر الناس … وفي رضا غيري أضاعف حماسي

وإن زارني بالقلب شاغل ووسواس … أعود من حريتي لاحتباسي

الشكل ماهو للأحاسيس مقياس … كلاً بإحساسه لناسه يواسي

مثل الصحاري دايمه جدب ويَبَاسْ … والعذب يأتي من بطون الرواسي



# داعي الغُربه

داعي الغُربه شجي مخفي محله ليس ظاهر
ساكن الأعماق ذي تهتز له لما ينادي

اسمعه حتى وانا بالبيت بين الأهل حاضر
واكتمه في داخلي واتظاهر ان الأمر عادي

السفر اثّر وخلاني باحساسي مسافر
لا في الغُربه ولا خلاني أسْلاَ في بلادي

منّه اضْجَر لا تذكَّرته أبات الليل ساهر
واستقر الخوف من كلمة سفر داخل فؤادي

كم ترك بالقلب من لوعات كم بكّى خواطر
كم ترك خدّ الشجي في دمعة العينين نادي

يا قمر كنت أحسبك مثلي من أوطانك تهاجر
بالسماء ساري وانا بين المدائن والبوادي

كنت أظن انك مع الأيام تظهر وجه آخر
الليالي با تسوّد صورتك حسب اعتقادي

لاسفر أثّر على حالك ولا بيَّنت ضاجر
ذاك وجهك ما ظهر به لون من لون السوادي

ما أنا مثلك ولا انته يا قمر لك قلب شاعر

مُبتسم دائم وانا في وجهي الارهاق بادي

الفراق أصبح قدر، الله يعوّض كُل صابر

انتظر يا قلبي الصابر لقاء بَعْد البُعَادي

## لابد من لقاء

يا ساكن بحي النهضه، لوتسمح ظروفك لحظه

اشكي لك لهيب اشواقي، أوعدني متى نتلاقي

كم عشنا بهذا الوادي،بأغصان الشُقر نتهادي

قد ذكراه في اعماقي، أوعدني متى نتلاقي

كم عشنا وكم ظلينا،والأشجار من حولينا

سجلنا على الأوراقي، أوعدني متى نتلاقي

هذا اليوم يا نتهنأ، شاء الحظ ان يجمعنا

بعد الهجر والاشواقي، هذا اليوم بانتلاقي

1977م



## ضاع الأمان

يادهر خوَّفتني و أين الأمان أئْمَن

الله واكبر على الشيطان واعوانه

خلوني آغَيِّر النيه بسوء الظن

مثل الذي يضعف الشيطان إيمانه

قد باعني ذي حسبته جنبي الأيمن

وخان بالعهد ما أوفى بحِلْفَانه

أنكر جميلي ولا قدّر ولا ثمّن

حُبّي ولا حط إخلاصي بحسبانه

آمنت به قلت هذا ذي عليه أئْمن

واعطيته الود لاعَزّه ولا صانه

هو هدّم الدار ذي سَوَّيت له مسكن

بايدي بنيته وبيده هدّم اركانه

قطّع حبال الوفاء من كثر ما يطعن

وسد باب التفاهم حسب امكانه

يا دهر بالأمس ما كان الجفاء معلن

واليوم هو ذي بَدأ بادر بإعلانه

يجرح وانا سامحه قلت السماح أحسن

يزعل أراضيه من أجله ومن شأنه

# صعب الفراق

ذكرتكم والشمس وقت الغروب    واشتاق قلبي للقاء بعد الغياب

ترى الديار اظلمت وتكدرت    ثم بكت شوقا لمن ولى وغاب

وسألتها عمّا جرى في أهلها    فكأنها أوكار أَخْلَتْهَا الذئاب

تسَبِّح الأحجار في جدرانها    يا رب عَوِّدهم صغارا وشباب

وقلت لو أهل المودة رحلوا    ما ظن ينسون الأهالي والصحاب

ما ظن ينسونا ونحنا احبابهم    لازم يعودوا لن يطول الأغتراب

الطير لو طار أو تعَلِّىْ بالسماء    يعود لا عشه ولو كان غراب

فكيف بالإنسان ذو عقلا وله    قلبا على الماضي يحاسبه حساب

القرب جنه والبعاد جهنما    لا الفقري يزري انما الهجر خراب

انتوا رحلتوا وانا باقي هنا    هنا خلقتُ واموت بذا التراب

أهلي وداري كيف أحياء دونهم    لا عيش يهنأ لي ولا كأس شراب

ذا ما أقوله وأمانينا اللقاء    يا رب تجمع شملنا بعد الغياب

ولا تفرق مثلما فرقتنا    أيام خلتنا بنتعاتب عتاب



# ريح الصبا

لوكنت أعلم ان الناس تجهلني    في غربتي ما سأمت العيش في وطني

تركت أهلي ومن أحببت في أرضي    باكي الفؤاد عديم الأهل والسكني

لا الدار داري ولا سُكانها أهلي    ولا السمرفي بُعاد الأهل يعجبني

أهيم في جنتي وأحيا بذكراها    لها أغني نشيد الحب والشجني

هي نغمةٌ خالدة تشدوا بها شفتي    ونسمةٌ باردة يطرب لها بدني

اراقب الفجر واستيقظ لطلعتهِ    لعل ريح الصباء عنهُ يحدثني

# ملتقى الأحباب

يا ملتقى الأحباب ماذا أحدثك    في البُعد كم عانيت من تلك السنين

لقد فاض صبري في بعادك وفرقتك    وزادت بي الأشواق والحزن الحنين

فإن غبت عنك لن تزول محبتك    وكم أذكرك يا موطن العز كل حين

سلاما لأشجارك وألفاً لتربتك    لوديانها الخضراء وأغصانها اللُّدَيْن

# شلوا الكتاب

شـــلوا الكتــاب يــازائرين لحبــاب — لمــن ســكن في الأوديــه والأشــعاب
واذكـــروني بـــين تلـــك الأنـــصاب — بين السهول والطير وسـط الأعشاب

***

قولـــوا لمـــن حُبـــه ملـــك فـــؤادي — ملَّيـــت أنـــا مـــن كثـــرة البعـــادي
راجـــع قريـــب بـــاعيش في بـــلادي — بـــا جـــدد الـــذكرى بكـــل وادي

***

الغيـــل أوحـــشني ونغمـــة الـــسيل — والظـــل بـــالوادي وســـمرة الليـــل
والزهـــر تهـــدي الـــريح نفحـــة الهيـــل — وأغـــصان تـــرقص حـــين تغـــرد العيـــل

***

عـــوده قريـــب إلى الـــبلاد يـــا رب — عـــايش في الغربـــه شـــقي معـــذب
أنـــا هنـــا والقلـــب عنـــد مـــن حـــب — مـــسكين هـــذا القلـــب كـــم تعـــذب



# اختــاه

اعتذار لإحدى كرائمي لعدم تمكني من زيارتها

اختـــاه لوطـــال في الغايـــات مـــسعانا — وقـــسوة الأرض عـــن لقيـــاك تنهانـــا
فأننـــا مثـــل مـــا كنـــا ولازلنـــا — مـــنكم قـــريبين أحبابـــا وأخونـــا
يحـــسبنا الـــدهر أغرابـــا لفرقتنـــا — وان منـــهُ تعاســـتنا وشـــكوانا
نـــسعى إلى العـــز والهامـــات عاليـــةً — لا نرتـــضي بهوانـــا أيـــما كانَـــا
ان أقبلـــت ودنـــت نـــرضى الحيـــاة بهـــا — وان أبـــت مـــا حـــسبناها بـــدنيانا
لايـــستوي مـــن عليهـــا، نحـــنُ اكـــرمهم — ولا لنـــا بيـــنهم نـــدّاً وأقرانـــا
ان الـــصغير بنـــا مثـــل الكبـــير بهـــم — وأكبر النـــاس فـــيهم مثـــل أدنانـــا
الـــصدق والـــود والاصـــلاح شـــيمتنا — وصُحبة أهـــل الفـــضائل مـــن ســـجايانا

# الحب الأول مُصان

الـسهم مـا بـان لكــن ذي رمـى الـسهم بـان

جميـــل فتـــان خـــذني بـــالعيون الحـــسان

مـن بـين لجفـان طـار الـسهم نحـوي زكـان

يـا سـاج لعيـان رد الـسهم لا حيـث كـان

شـفني معلـق بغـيرك مـا معـي لـك مكـان

القلــب بيحــب واحــد ليــت لي قلــب ثــان

أو ليـــت لا شـــافت اعيـــوني عيونـــك عيـــان

ربـــشت عقـــلي وضـــاعت حـــسبتي والبيـــان

وأنـــت فرحـــان وأهلـــك أيْـــسَرك والـــيَمان

تـسرح مـع الـصبح وتـروح متـى الليـل دان

وانـــا مـــسافر بـــلا مـــأوى ولا لى كنـــان

والرعـــد حنـــان يـــالله بعـــد خـــوفي أمـــان

يهـــون مـــن هـــان الاَّ الحُـــب لـــوّل مـــصان

هـــو نـــور لعيـــان هـــو ذي قـــد لـــه القلـــب لان

كلمـــة حبيبـــي لغـــيره مـــا تجـــي باللـــسان

عقـــلي معـــه حيـــث مـــا حليـــت طـــول الزمـــان



# تعاتبيني

تعـــاتبيني ولا تـــدرين مـــا فينـــي     لا تظلمينـــي يكفينـــي الـــذي فينـــي

مظلـــوم يالغاليـــه وأنتـــي ظلمتينـــي     وأنتي سبب علتي وأنتي ســهر عيني

لا الـــدهر يقـــدر ولا الـــدنيا تنـــسيني     أنـــسى حيـــاتي ولا انـــسى محبينـــي

أنتـــوا الهـــوى والأمـــل الي يـــسليني     أغلى من الروح وأغلى من نظر عيني

# دموع الوداع

حان الوداع وودعت عيني النوم      ولا قدرت أزورها نور عيني

ضعفي عن التوديع حملني اللوم      أنا كذا أخفي بقلبي حنيني

***

ما اقوى على التوديع يا ضعف حالي      أكابد العبره وتفضحني العين

ما حب اشوف الدمع في عين غالي      الله لا بكّى عيون المحبين

***

مَابِيْ تودعني ولا ودي القاك      اكذب عليك ان قلت ودّي اشُوفك

لأن من حَبَّك في البال خلاك      القلب دارك وأهلها هم ضيوفك

***

اصعب من البعد الوداع      واحرق من النار الدموع

أودعك والقلب يبكي      عليك من بين الضلوع

***

اعز من دمي دموعك      ومن رضا نفسي رضاك

ما ارتضي حزنك ولوعك      وكيف يرضيني بكاك



# الحلم بالعوده

لن أعيش حائرا بين شكٍ ويقين      طالما الصبح بدا وانتهى الليل الحزين

* * *

سأغني للمحبه فنشيد الحب لحني      وأنا بالحب احيا وهو لن يرحل عني

* * *

ايها الحلم الجميل ارني الدنيا جميله      فأنا اليوم سعيد، ليلتي اجمل ليله

* * *

اشرقت شمس حياتي بعد ان كادت تغيب      وسقامي زال عني بوجودك ياحبيب

* * *

التقينا بعد شوقٍ وانتظارٍ وحنين      بدموعٍ محت الماضي وآلام السنين

# مكسور الجناح

عِز غيري فيك ما عزيتني، يوم أنا اخلصت لك ذليتني

كلما عليت صدتني الرياح، ما يطير الطير مكسور الجناح

ليش ذا النكران يا صدر الحنان، ليش أنا ماعاد لي عندك مكان

ضاع ما ضحيت من أجلك وراح، ما يطير الطير مكسور الجناح

في رمالك ضاع دربي والمسير، في جبالك ما خطت رجلي تسير

في سمائك ما ظهر نور الصباح، ما يطير الطير مكسور الجناح

قلبي المتعوب في حبك تعب، وأنت في طبعك تعاند من أحب

من عنادك آح كم فيني جراح، ما يطير الطير مكسور الجناح

## بعد عني !

عجيبا ما أرَاهُ من زماني — وأعجب منه أن افقد مكاني

بعد عني القريب لقِلِّ مالي — وأبدى من أموره ما دهاني

بعد عني وهو أقرب مني — إلى نفسي وما يحوي كياني

يراني مقبلا ويصد عني — ويظهر انشغاله إن لقاني

وما أنا طامعا فيه ولكن — أود لقاءه مهما جفاني



# ما يذكروني بالسلام

اخو محمد قال زاد الهم وازداد الهرم

منين عاد العافيه والنار تشعل بالعظام

كم أشتكي يا أحباب من كثر المآسي والألم

منين ما دقيت باب النور فاجئني الظلام

يا طير قم بالله واحمل كل ما خط القلم

إلى أمل أحْيا به ما دامت الدنيا ودام

وبلغّه مني التحيه كل ما دق النغم

أو كل ما البلبل يغّرد من على غصن الخزام

يا طير قل له ما حدا عايش حياته في نعم

ما حد في المحجا لوحده كلنا وسط الزحام[1]

لا تفتكرني جيت مستنكر ولا هذا شتم

أمرك على رأسي ولا عاتبتني ماشي ملام

بس كل ما أرجوه منك لا تنادمني ندم

من يوم ما جاني كتابك فارقت عيني المنام

يا نور عيني يا شقيق الروح من لحمٍ ودم

أيش السبب تقسى علي بالقول وأعلنت الخصام

حتى كتاب الأهل ذي وصوه خلاني أهُمْ

يا عجبتي ويش السبب ما يذكروني بالسلام

1- محجا: مترس، متارس (ج محاجي) وفي الفصيح (المحجأ ) الملجأ.

# هي غربتي

هي غربتي في جميع المهاجر    إذا غبت عنها إليها أُسَافر

أُسافر في ليلتي ألف مرَّه    وأرحل وان كنت في الناس حاضر

أسافر اليها بعقلي وقلبي    كأني على بعدها لست قادر

# يازمن

رُح يا زمن عُد يا زمن    ورجّع الماضي القديم

عُد بي إلى أول سكن    إلى الوطن بين الوسيعه والقويم

ماضي وعايش في حياتي    يعيش في اعماق ذاتي

في حاضري في ذكرياتي    يسكن بقلبي في الصميم



# روحي معك

يا خل صارت عيشتي  حزن ودموع    من يوم ما فارقتنا بالسلامه

روحي معك والجسم ناحل وموجوع    والقلب يشكي علّته والندامه

على فراقك صرت هايم ومفجوع    وخاف ان جاء الليل واكره ظلامه

سألت عنّك عقب ما غبت باسبوع    ما همني  حتى الحياء والملامه

واليوم لما شفتك الهم منزوع    مني وعادت راحتي  والسلامه

فرشت دربك بالمزاهر ولشموع    ورفعت راسي بين كل النشامه

هليت بك يا من سكن بين لضلوع    يا حب قلبي لَيْن يوم القيامه

# وفاء وشوق

يا شوق إلى خُضر الروابي تردد    شوقي يذكرني بماضي زماني

البارحه سافرت إلى نجد وأبعد    وطفت في مكه وأنا في مكاني

زرت الرياض اللي بها كنت أسعد    واللِّي لها في القلب أسمى المعاني

قضيت فيها اجمل العمر واجود    ربيت فيها وارتبت  في كياني

لا جيت بذكر سال دمعي على الخد    ون جيت بنسى حبها ما نساني

ارحل مع الأحلام ما دمت مُبعَد    الشوق يأخذني وأنا في مكاني

# ابتهال

رددت اليك أمري يا إلهي      لأشكي ما بقلبي من عناء

فأنت رحيم ما مثلك رحيم      وأنت كريم في كل العطاء

فإن أكون ضالا وظلمت نفسي      فنفسي لك وأنت لك الولاء

وإني طامعا برضاك عني      ورفع الضر عني والبلاء

لقد اغواني الشيطان حينَ      ظننت الرزق ياتي بالذكاء

ويوم سلكت درباً غير دربي      وجدت الدرب آخره هواء

ومن ملك الزمان رجوت عونا      ولكن صدني عنهُ الحياء

رفضتُ أن أُذلَّ لشأن مالٍ      وأرفض مال قيمته الثناء

وكيف أذل نفسي لغير ربي      ولي رزاق يرزق من يشاء

عليم الحال لا يخفاه سرا      رحيماً اسمهُ ربّ السماء



# ما ريدكم تشعروا بي

يوم السفر يا حبايب      سافرت والدمع ساكب

من بُعدكم والمتاعب      وأنتوا بالأحوال تدرون

كتمت حزني وغُلبي      وأظهرت للبعد حبي

ما ريدكم تشعروا بي      اني من البعد محزون

يا أحباب قلبي معاكم      وخاطري ما نساكم

روحي ومالي فداكم      أموت وأنتوا تعيشون

وأنتو معي وين ما رُوح      بالعقل والقلب والروح

راضي ولو كنت مجروح      وأنتوا في الحال تدرون

# ما ظنيت تنساني

خليت السلا والفن     واتكويت بأحزاني
في بعدك عليك أحزن     من قلبي ووجداني
لك شوقي وقلبي حن     لك ما هو لحد ثاني
ظنيتك كذا وأحسن     ما ظنيت تنساني
تنساني وأنا احبك     تهجرني وأنا جنبك
اتمنيت أنا قربك     وأنت ابعدت بالعاني[1]
ما خالفت عن دربك     تايه ذلني حبك
لوحبيت من قلبك     بالإحساس تلقاني

1- بالعاني: بصورة متعمدة.



# ذكريات

كم اسهر الليل لم أخشى من الظلمي
اسهر مع ذكرياتي ليس بي المي
واكتب الشعر والأشواق في قلمي
وان جف حبر القلم اكتبها بدمي
واسال النجم عنها لا يجاوبني
ياغبن قلبي عليها بل ويا ندمي

# الزمن

أنا ما غيرت طبعي     الزمن غير طباعه
يا زمن خيبت ظني     بعتني في ظرف ساعه

* * *

ايش أسَوِّي يا زماني     دائما تلعب عليا
ان أمنتك عبت فيني     ون حذرتك ملت إليَّا

* * *

كنت أقول إنك صديقي     قبل غدرك ما يبان
كان ظني فيك ثاني     وأنت عايب يا زمان

# السفر

من فراق الحبايب     دمع عيني سكيب

مزق الشوق قلبي     والبكاء والنحيب

اجمع الشمل يا من     للدعاء تستجيب

❋❋❋

كيف اقسى كيف اهجر     كيف انسى وأنا اذكر

كل ساعة لقاء     عن ناظري لا تغيب

❋❋❋

يا ندم من يفارق     آه أنا آه آه

ماعليا ملامه     لو كرهت الحياه

تسكب الدمع عيني     لو ذكرت الحبيب



# ظنون

من صاحبي يا ترى في ذا الزمن     أكاد أصبح صريعا بالجنون

ان صاحبي ذا لما هذا طعن     بخنجرا أوجع القلب الحنون

وان صح ما قيل تبّاً لمن فتن     اهكذا الحقد قد اعمى العيون

يكاد ذا العقل من هؤلا يُجن     بل كم تمنيت اني لم أكون

أظن في خاطري للناس ظن     وهم يظنون لي شر الظنون

وهم اعدّوا لقتلي مرةً     هؤلا الذي في الوفاء يتظاهرون

سراً يشبون نيران الفتن     ويدَّعوا انهم لي مخلصون

# الصبر

يا عيوني لا تخافين السهر     مهما طال الليل يأتيك النهار

سوف يأتي الخير ان شاء القدر     با ننال القصد بعد الإنتظار

كم سقاني الدهر كأسات الكدر     وعذاب الهجر كم ذقته مرار

وتحملت المتاعب والضرر     لا أرى محبوبتي يوما جهار

وأسامرها على ضوء القمر     يا هنائي بعد طول الانتظار

# الحبيب القاسي

قالو لي الناس عنك          نسيت أحلى الليالي

ما أظلمك ما أشدَّك          شغلت فكري وبالي

حبيب ما زلت أحبك          وصورتك في خيالي

أعيش هايم ببعدك          الله يعلم بحالي

تعزَّني في غيابي          وعِفْتَنِي في وصالي

أنا في البعد مضنى          وأنت مرتاح سالي

تعبت قلبي لا جلك          وارخصت لك كل غالي

وكل ذا ما تفكر          ولا تسل ما جرى لي



# في حسنها

مشغول في حسنها وجمالها الهاني          بالله ثم بها حبي وايماني

يوم التقينا وكلاً عاهد الثاني          عهد الوفاء احرق الحُساد والشاني

اخذت فؤادي وشلت نوم اعياني          لحُسن اخلاقها وكلام احساني

ووجه كالبدر منه النور أضواني          بين الجعيد الذي لا فوق لمتاني

بصدرها قلت ذا وردي وبستاني          فاتركيني أنامُ بين الأغصاني

ولا تصحينني ساعيش وحداني          كي يرجع العقل من حالٍ إلى الثاني

قالت كما شئت أأمُر سوف تلقاني          تهناك جناتي الخضراء وبستاني

## كن ما تشاء

أنت الذي قلت لي بالأمس با تعمل    وأنت الذي قلت لي با تِصْلِحْ البَطَّال
عطلت حتى الأمل ذي كنت أتامل    وأفسدت أحلام كانت دائما عالبال
ترضى وتزعل وتتمدن وتتقبيل    جمعت كل الحيل في شخصك المحتال
كن ما تشاء حط نفسك حيث ما تقبل    لا بد من حل لو طال الزمن ما طال
بعض العلل ما بتشفى بالعسل والخل    تشفى في النار والا قطعها في الحال
ماشي معافى يداويه آدمي مُختل    ولاحرامي يقع حارس لبيت المال
وأنته بسوق الهمل تلعب وتتبهذل    أصبحت أكبر مثل للكذب والاهمال
بيجاملوك الدلل خلوك تتدلل    قالوا بطل وأنت صدقت الذي ينقال
يداتهم بالعسل والغير ما حصل    شربه من الماء ولو كان القلص بريال
يتشدقوا بالعمل من غير حد يعمل    ولا لهم شغل غير القلقله والقال
ياعم يكفي هزل من قبل لا تزعل    خذ لك مثل واعتبر في أبسط الأمثال
من يعمل الخير يلقى مثل ما يعمل    ومن عمل شر من نفس العمل يتنال



## التقروص

سقاء الله يوم ما كنا    أنا والخل يا علاف[1]
ولاحط المطر سِرْنَا    تكننا في السِّجْهَاف[2]
في الوادي تعارفنا    وقطفنا الشقر أصناف
تحابينا تلاعبنا    تهادينا الفقوح أحْدَاف[3]

***

با فَرْصِص لخلي    وأشوي له سبُوله
يا تقروص مغلي    أفضل من ذموله[4]
وا لاقيه وأهلي    وا شل الحموله
وا فرّش محلي    وافرح في وصوله

***

بُدِّي عالتقنباس    جَنْبُهْ كَيْف بَا سِيْ
دايم حوله الناس    والمحبوب قاسي
با فرصص لخلي    يا أمَّه فَرْصِصِيْ له
هو روحي وعقلي    هُوْه العمر كله

---

1- يا علاف: أي يجمع علف الحيوانات.
2- السجهاف: سِجْهَاف: تجويف صغيرفي جبل أو صخرة كبيرة بالكاد يستظل فيها الشخص أو (يتكنن) من المطر.
3- الفقوح: نباتات الذرة أو الدخن التي نمت لتوها. وفقّح: قلع الزوائد من تلك المزروعات حتى لا تتشابك ولكي تنمو منفردة وقوية وتعطي ثمرة جيدة.
4- تقروص: قرص من الدخن يوضع مع الدجر أو الكشد ويغلى معهما ويكون بنفس نكهتهما. ذموله: نوع من الخبز المصنوع من القمح (البُر).

# قصائد المساجلات (بدع وجواب)

## قصيدة (بِدْعْ) من الشاعر حسين عبدالرب بن دينيش
## أرسلها إلى الشاعر محمد يحيى المحبوش

بديت بك يافارج الهم * ياعالماً ما ليس نعلم
في كل شي تدري وتفهم * عالم بالأسرار الخفيه
النفس بالزلاّت تأثم * وأنت الذي تغفر وترحم
استغفرك واتوب واندم * من أي زلّه أو خطيه
الله ذي يعطى وأنعم * من رحمته ماحد بيحُرم
عساه يغفر ما تقدم * ويجعل الذمّه بريه
الأمر له في كل ما تم * وما سيأتي هو به اعلم
خلق وللارزاق قسم * ومن كتب له شي لقيه
وازكى صلاتي عالمكرم * ما رتل القاري وادغم
صلّى عليه الله وسلّم * محمداً خير البريه
والآن ياهاجس تنظم * طاب السلاء والفوج نسم
والروض بالبستان حمحم * والورد نفحاته شذيه
يا طارشي من همهم اعزم * إذا عزمت السير اهتم
بارسلك لأنسان مَلزم[1] * واعطيك له مني هديه
لاعند أبُو يحيى تقدَّم * وسلّمه خطي مختّم
قده في الموضوع أفهم * حتى ولا ماشي قرِيَّه[2]

1- ملزم: شخص موثوق يفي بما التزم به.
2- قريَّه: قرأه.



قل جيت لك عاني مُلزّم * مَرْسُول من شاعر مُخضرم
بمِسْك غالي طيب الشم * وأبلغك أجمل تحيه
وعَالِمَهْ من حيث تعلم * من واقع الحاله تكلم
وما خفي أدهى وأعظم * الله يلطف بالرعيه
اخبار با تجلب لك الغم * وبا تزيدك هم عاهم
با اعطيك نبذه كيف أفندم * خلف لأولاده بليّه
قالوا معه اثنين توأم * عقيد والثاني مقدّم
وكم من الأموال يا كم * جاته من الدوله عطيه
المشكله أوْصَى وذمَّم * ان المعسكر للمقدم
ما يدري ان الأب مُلزم * يعطي لهذا مثل ذيه
وبعد ما وثق وختم * ومن على الدوله تقدم
وافق وبالإبهام بصَّم * قاموا بتفيذ الوصيه
الوضع بالأسره تأزم * واتدخلوا الأخوال والعم
ومن يساندهم ويدعم * حتى وزير الداخليه
وورَّثوا ذا ذي تظلم * ميناء لعل الأمر يُحسم
بس العقيد أعزم وصمم * يورث قواعد عسكريه
أما أنا قلبي تحطم * من ذي رجم لما اخرج الدم
لاهي بقاسم كان سوّم * من ذا الحجر ذي هي قويه
ضرب بكياوي مُحرّم * وعكّر الجو المعقّم
ظنه بأن الحيد لَصْيَم * يحميه لا الدنيا لصيه

مايـدري ان سـيفي مُـسمّم * إذا خـرج صـوب واعـدم

مـايرجع الا لا تلحّـم * مـن لحـم لعنـاق الطريـه

لله درَّه كيـف هـشم * رؤوس أعـدائي وفلهـم

ودايـماً للـدم يخْـرَم[1] * مـا زال مفتـوح الـشهيه

لـولا سـتر ربي وسـلم * واعطـاني الله عقـل مُلهـم

إذا عَـدُوِّي ذل أرْحَـمْ * وأهْـتَمْ في دفـن الـضحيه

بالأولـه صـيح وهَـنْجَمْ * وكَـبَّر القـصه وضـخم

والثانيـه خـلاني أُتْهَـمْ * بـشي ولبَّـسني قـضيه

سويت نفسي أصور أعْجَم*قلت السكوت أصلح وأسْلَم

لابـد مـا يرجـع وينـدم * وايـصلح الله كـل نيـه

لكـن أتانـا غـير مُهـتم * مـن بعـدما دَلْكَـمْ ولَطَّـمْ

عـلى جميـع النـاس قـسم * تمـره ولا اعطـاني شـويَّه

والاًّ الكُنافـه والـشونجم[2] * وعـد بهـا والوعـد مـا تـم

توزعـه مـن جـول مـدرم * إلى المعـلا بالوقيـه

والآن يـا ابـن الخـال تـسلم * اسرع وداو الجـرح يلـئم

لاهـو غلـط قاسـم تحكـم * ون هـو أنـا مـاشي عليـه

ومـن بـدع بـالله خـتم * بمـن سرى في ليـل اظلـم

صـلى عليـه الله وسـلم * محمـداً خـير البريـه

---

1- يخرم: يشتهي الشيء بشدة.

2- الكنافة: حلويات شامية. الشونجم: العلك.



## جواب الشاعر محمد يحيى المحبوش

يـا مـن بإجـلاله تعظـم * ومـشفقاً بالعبـد واكـرم

وخـير مـن علـم والهـم * ومـن قـصد وجهـه لقيـه

رضـاه لي غايـه ومغـنم * وحـد مـسعى لي ومعلـم

عـساه يغفـر لي ويـرحم * عـن فعـل أو نيـه رديـه

في يـده الأقـدار تُرسـم * في مـا يـشاء أحكـام تُحْـسَم

أجـزل بأفـضاله وأنعـم * والحمـد لـه وقـت البليـه

يقـول أبـويحيى تـشرذم * ذهنـي مـن الأفكـار لـصَّم

يـالله تلهمنـي وتعـصم * عـن زلتـي وقـت الحميـه

يـا مرحبـا مـا الغـيم لملـم * وابـرق وراعـدها تحطـرم

والـسيل بالوديـان يـدهم * مـن بعـد مـا امزانـه رخيـه

بأبيات من شاعر مُخضرم * يـشرب كـرع صـافي وزمـزم

زاد الأدب رُتبـه بـها اسـهم * بـالجود حـاز الأسـبقيه

يـا مرسـلي عـالُمهر لـدهم * في حفـظ مـن علـَّم وألْهَـمْ

بـا سـلِّمك ردي الـمُختم * تبلغـه مـولى العنيـه

ووجهتـك لاحـي معلـم * اسـمه وعنوانـه مـرقم

أسرع بتوصـيله واهـتم * تجـزع طـرق سـهله بتيـه

لا قـصر بـه يهنـأ ويـنعم * وفيـه أبـو مُعتـز مُـنعم

مكتـوب فـوق البـاب (وِلْكَـمْ)[1] * واهـده تحيـاتي الزكيـه

لا اتحَـبَّرك عنـا فـألزم * ارسـم لـه الـصوره بمرسـم

لأن الأسـى والحـزن خـيم * مـن بعـد الأخبـار الرديـه

مـن الخـبر ذي عنـدنا اشْـتَمْ * بالبـدع ذي رسّـل ولقـم

وقـصته حـول الأفنـدم * فـيها تعلّـق بالوصـيه

والكارثـه لا العلـم ذا عـم * مـثلي جميـع النـاس تُـصدم

والمـشكله تُكـبر وتعظـم * تجنـي عـلى أسره تقيـه

حاولـت أتقـصي لأفهـم * مـن أشـعل المكريـب وأضرم

ومـن سـمع بالحـال سَـوَّم[2] * وأمـست قـضيه محوريـه

فعـلاً جلبـت الهَـمْ والغَـمْ * وابليتنـي بالـضغط بالـدم

ذا لا وِلَى صـفراء وبلغـم[3] * وسَـيْت لي عُقـده عجيِّـه

قـصه بهـا تـشويه مُحكـم * تحـريض عـدواني ومُغـرم

بالـشر والتزويـر يـزعم * انـه يؤلـف مـسرحيه

وحرضـه ابلـيس وأوهـم * انـه متـى مـا الأب يوصـم

في عكـس أوصـافه ويُـتهم * بـا ترتكـي الـدنيا ركيـه[4]

1- وِلْكَمْ: انجليزية WELCOME وتعني أهلا وسهلا.

2- سَوَّمْ: فقد وعيه لأي سبب، أغمي عليه.

3- لا ولِى: إلى جانب، إضافة إلى. بلغم: هـو اللعـاب المختلط بالمخـاط الخـارج مـن المسالك التنفسية(فصيحة).

4- ركيّه : إزعاج فوضى، يقال: ركينا ركيِّه، أي أزعجنا كثيراً.



والأب ذا ضـحي وقـدم * أسَّـس وشـيدها ورمـم

بعـد الرخـاء والخير ذي عـم * وكـل صفحاتـه نقيـه

واهـتم بـأولاده وعلـم * ورّث لهـم ثـروه ومنجـم

مُحَبَّـهْ الـشعب المُـنعَّم * ذي حطهـم ضـمن الرعيـه

واتخبروا هايل بن أنعـم * كـم مـن حقـوق الأب تُهـضم

راضي بـها يُكتـب ويقـسم * رغـم المعيـشه ذي عليـه

مـن طيبتـه أعطاه وأكرَم * نـصف البلـد بأسجالها ضَـمْ

وأسـجال مـا زالـت بتُـبْرَمْ * منهـا اسـتمد المعنويـه

وامـوال لايـده تُـسلّم * بالعملـه الـصعبه مـرزم

حانـب بهـا المسكين مُـرغم * مـن الـسرق والبلطجيـه

وقلبـه الحاسـد تفحـم * في بـدع أبـومعتز تـرجم

أوصـاف ممقوتـه بتوصـم * وامـست مقاصـدها جليـه

لا بيـنهم مخـصم ومغـرم * في مـسلكه أخطـأ وأجـرم

بـالزور والبهتـان طلـسم * ظـنه علينـا منطليـه

ذا فـصل مـستوفي وقـد تـم * متبـوع بالتـالي ليُختـم

والمـسأله لابـد تُحـسم * بنظـرة العـين الـسويه

دعواك بالاثبات مُـدعم * خلـت غريمـك أطـرش أبكـم

وبالهـدايا زيـد تمـم * خـصَّك هديـه مـا وديِّـه[1]

1- ما وديّه: لم يأتِ بمثلها أحد من قبل.

لو قال لك حتى تطَعَّم[1] * ينعش بها القلب المحطّم

يداوي الجُرح المُجَرثم * وهو حسبها متنسيه

عدوان قاسم فيه يؤثم * مهما يغالطنا وعتَّم

تصرفه بالكيف والكم * بيتصف بالعنتريه

يا كم طَمَعْ شُفنا ويا كم * وبن على عطاف طمم[2]

يضيق من نصحي وبرطم * يسلك مسالك ملتويه

ساعة سمع بدعك تلعثم * ومن سمع عاتب ولوَّم

لما استحي منك وبجمَّ * من بعدما القصه فصيِّه

والحل ما اتهدَّم يُرمَّم * والعفو منك لا تنَدَّم

لاتاب عن ذنبه وحرَّم * للتفرقه والعنصريه

وأنتوا سوى بالخَصّ والتَّمْ * وأكبر خطأ يطمع ويغشم

ويمتنع من شور لعشم * وحصته (ضرك الحجيه)

بالحكم ذا ردّي وحتم * ذكر النبي بلسم ومرهم

شفيع لتوهجم جهنم * لمن شهد انه نبيه

---

1- تطَعَّم: تذوق الشيء لتعرف طعمه.

2- طَمَّمْ : زاد في الشيء، أي جاء بما لم يأتِ به غيره. قاسم، وبن عطاف: المقصود الشاعر قاسم يوسف صالح بن علي عطاف.



## قصيدة (بِدْعْ) من الشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي أرسلها إلى الشاعر قاسم يوسف صالح (أبو أسمهان)

يا عظيم الرجاء يالله عبدك توكل

فك ضيقه وفرج كربته واكتئآبه

يا سميع الدعاء ما لي سواك أنته اسأل

يا كريم العطاء يالله بدعوه مجابه

اطلب العفو واغفر ما سبق أو تأجل

واصلح أعمالنا يا من نشيت السحابه

واذكر الهاشمي ذي حبه الله وفضل

ما دنا الليل أو ما الشمس تشرق وغابه

بعد ذا الآن بارحب بذي عاده اقبل

من بلد مُبعده وبسأله وَيْش جابه

شاعر الغرب جا من منهل الشعر ينهل

أو أتى با يحوِّل صرحنا لا خرابه

خاف لا يطلع الرجال من (بُوش) مُرسل

يكشف أسرارنا ولا عملنا حسابه

مرحبا فيك يا طالب في الصف لول

طالب العلم في مدرستنا يا هلا به

المدارس كثيره بس مدرستنا أجمل

من دخل عندنا يقرأ وجَاد الكتابه

وابن يحيى وبن عسكر تلاميذ فشّل[1]

من تعلم معاهم خاب والجهل صابه

نهجهم نهج راعي ذي بشاته تغزل

وأن تعمق وصف راعي الغنم بالحلابه

والحذر والحذر تسلك طريق ابن دهول

با يخليك في معلامته يا لِوَابَهْ[2]

والنتيجه فشل ما با تصل حيث تأمل

الشقي ما تحصِّل منّه إلاّ الغلابه

انصحك لا تجالس شخص للعلم يجهل

لا تكثِّر محادثته ولا الالتقاء به

جالس انسان ذي يفهم في الربط والحل

شخص مثلي مثقف كل واحد يهابه

اترك اللوح ياقاسم وخذ دفتر أفضل

واترك الشَّخططه واللخبطه والشَّغابه

احفظ الأبجديه أولاً لجل تقبل

بعدها بسألك وانته عليك الإجابه

---

1- ابن يحيى وابن عسكر: هما الشاعران: محمد يحيى المحبوش وأحمد حسين بن عسكر.

2- ابن دهول: هو الشاعر محمد عبدالله دهول. لِوابَهْ: يدور أو يمشي بدون هدف.



واجتهد في دروسك لا تساير من أهمل

من سعي با يصل وبا يحصل طُلابه

العُلا ما يحصلها الضعيف المُدلل

من يريد الجبل لا يفتجع من شعابه[1]

شُوف أنا كيف صرت النّجم والناس هُشَّل[2]

باعتراف الدول والأصدقاء والقرابه

ختمها بالنبي ذي حبه الله وفضل

ما دنا الليل أو ما الشمس تشرق وغابه

---

1- يفتجِع: يخاف.

2- هُشَّل: جمع هُشْلَة وهي الشعلة.

## جواب الشاعر قاسم يوسف صالح (أبو أسمهان)

يــا رســـولي بـــرأي الله وحفظـــه توكـــل

قـــم توكـــل عـــلى أرض النبـــي والـــصحابه

مـن قـدا الـشام مـن عـمّان بُكــرَهْ ترحّــل[1]

اعــزم الفجــر قبــل الـصُبح يظهــر حجابــه

الريــاض اقــصده ع العُمــده احــسين اســأل

قُــل لــه الخــط اتوصــل وهـــذا جوابــه

أرسـل أبيـات بـن دينـيش يـا ليـت مـا أرسـل

عقّـــدَتْ جَـــوّ متكهـــرب وزاده كآبـــه

أيـــش ذي صـــنّفه دينيـــش عنـــي وقَـــوَّل

أعتقـــد طـــاح ميزانـــه وفاقـــد صـــوابه

ليتـــه اليـــوم أرســـل لي رســـاله بيـــسأل

كيــف حــالي ومــا هــي حجتــي والإصــابه

داخـــل الـــشام في عـــمّان لي شـــهر وأطْـــوَلْ

منتظــر خــير مــن عنــد الــذي ســا الــسحابه

كـــان رحَّبـــت بالمرســـال والـــلِّي توصَّـــل

واعتنقتـــه في الأحـــضان في مـــا أتـــى بـــه

1- من قدا: من جهة، أو من ناحيــة. عمَّان: عاصمة الأردن، وفيها كان الشاعــر للعلاج حــين بعــث قصيدته.



لكــن العيــب فـــي بدعـــه تعـــدَّى وأشْـــمَل

اتّهامـــات قــــد زادت بعزمـــي صــــلابه

يــوم قــال أننــي جاســوس مــن (بُــوش) مُرسَــل

واتهمنـــي مـــع الموســـاد عامـــل عـــصابه

ثــم حــذّر بــها جابــه فــي القــول لَــرْوَلْ[1]

مـــن مُجمـــع أبــــويحيى يجـــب اجتنابـــه

مثــل بــن عــسكر الأســتاذ والجيــد دَهْــوَل

حــين قــال انهــم بالــشعر مُــشْ فــي مثابــه

لــيش دينــيش إلى مكريــب واقـــد تهـــروَل

هـــل أقـــول حَانَـــتْ الأيـــام نرفـــع كتابـــه

انتهـــى شـــعر غنَّـــى بـــه في العهـــد لـــوّل

حيـــنها كـــان يتـــدلع بــــأول شـــبابه

كـــان دلـــوع بيجينـــا بفوطـــه مُـــسربَل

والمـــشط كـــان بيـــده والطـــرب والربابـــه

والمداعـــه معـــه مـــا يـــشرب الاَّ مُعَـــسَّل

والأدب كـــان بِيْجِيْـــدُهْ بـــذِنِيْك الطَّرابـــه

الزمـــان اختلـــف والعهـــد لـــول تبـــدّل

وامتلـــك قـــاطره ذي كـــان يرعـــى دَوَابـــه

1- لَرْوَلْ: الأرول أي الاعوج.

سِرْ دلا خـير يـا ذي قمـت بالـصُّبح تِحْـوَلْ
جيـت بـتراكض المغـوار عـاصر شـنابه
كـم هـي انخـار ذي أدميـت بالـشعر واسـأل
ابـن عـسكر وأبـويحيى ومـن لا جنابـه
مـن تحـدَّى سـقط مـن لَكْمتـي حـين توصـل
كـم ذلحنـا وكـم شُـعّار ذي هـي مـصابه
بـا تقـع وجبتـي يـا حـسين مـا أشتيـك تخجـل
لا رحـم مـن حـذر والجيـد يعمـل حـسابه
عـاد سـيفي عـلى خـصري وبيـدي المعـدّل
مـن تعـدَّى الخطـوط الحُمـر بَحْـرق ثيابـه
ذا جـوابي وسـامحني إذا الهـرج طـوّل
بـس مـن حيـث مـا اتبـدَّيت لازم إجابـه
تخـتم أبيـات بـن يوسـف عـلى خـير مُرسـل
أحمـد المـصطفى مـا شـن طـش الـسحابه

# ملحق الصور





صورتان لقرية حربوب





صور للشاعر في مراحل مختلفة من حياته




صورة للشاعر مع الشيخ عبدالرب النقيب وآخرين



الشاعر محمد يحيى المحبوش



الشاعر قاسم يوسف صالح

# المحتـــــــــويات

# د.علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام 1956. في "خُلاقة" يافع.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو 1992م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو 1996م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- أستاذ مشارك في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية – يافع ، للشئون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، نشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي- التاريخي اليافعي ويطلب من المهتمين التواصل معه على عنوانه أو رقم تلفونة الوارد أعلاه.

## صــــدر لـــه:

1- سقطرى..هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، 1999م.
2- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م.
3- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 2006م.
4- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي 2006م
5- "شل العجب.. شل الدّان" ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، دار جامعة عدن 2006م.
6- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي ،2006م.
7- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي ، صنعاء، 2006م.
8- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي،2007م.
9- "أعلام الشعر الشعبي في يافع" الجزء الأول، مركز عبادي 2009م.
10- الحكيم الفلاح الحميد بن منصور- شخصيته وأقواله. مركز عبادي 20010م

## جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

1. محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي 2003م.
2. مساجلات الصنبحي والخالدي" 2005م .
3. المزن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري 2006م.
4. دستور الهوى والفن" غزليات شائف محمد الخالدي 2007م .
5. سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش 2007م.
6. يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل2007م .
7. مساجلات الكهالي والخالدي 2008م .
8. النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي2008م .
9. الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي 2008م .
10. زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي 2008م .
11. السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش .
12. شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي 2009م .
13. غزير المعاني" للشاعر أمين الكلدي2009م .
14. المرفأ المهجور" للشاعر محمد عبدالله بن شيهون2010م.
15. وصية مضيَّع" للشاعر حسين عبالرب بن ديني القعيطي.

البريد الإلكتروني: ALikalaqi@hotmail.com
تلفون: (777 343 934)